سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني

في الجرح والتعديل

تحقيق وتعليق

مجدي السيد ابراهيم

مكتبة القرآن

سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني

في الجرح والتعديل

تحقيق وتعليق

مجدي السيد إبراهيم

مكتبة القرآن
للطبع والنشر والتوزيع
٣ شارع القماش بالفرنساوي - بولاق
القاهرة - ت : ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـديم

الحمـد لله ...

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ..

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُواْ الله حَق تُقَاتِه ، ولا تَمُوتُنَّ إلَّا وأَنْتُم مُسْلِمُون﴾[1] .

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاْحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً ونِساءً ، واتَّقُوا اللهَ الَّذِى تَساءَلُونَ بِه والأرحامَ ، إنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾[2] .

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُواْ اللهَ وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيداً ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ، ويَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِعِ اللهَ ورَسُولَهُ ، فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾[3] .

---

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .
(٢) سورة النساء : ١ .
(٣) سورة الأحزاب : ٧٠ ـــ ٧١ .

[بين يدى الكتاب]

إن علم الجرح والتعديل من أشرف العلوم ، وأعظمها قدراً ، إذ به يُفرق بين الأحاديث الصحيحة والضعيفة ، والأخبار المقبولة والمرفوضة ، فما من فقيه إلا وهو إليه محتاج ، وما من محدث إلا وإليه يلجأ ويستهدى ، فالجرح والتعديل هو الميزان الذى يوزن به رجال الحديث ، ويتعرف به على الراوى الذى يقبل حديثه ، أو يرد .

ولقد اهتم علماء الحديث النبوى بعلم الجرح والتعديل حتى قال الصحابى الجليل ابن عباس رضى الله عنهما : إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم .

وعلم الجرح والتعديل لا يدعيه كل إنسان أو حتى محدّث ، إذ لابُدّ أن تتوفر شروط فى الجارح والمعدِّل ، فلا يقبل الجرح والتعديل ، إلا من عدل متيقظ ، له أسباب تجريحه ، ولا تقبل التزكية إلا ممن يعرف أسبابها .

ولقد تصدر جهابذة المحدِّثين من الأئمة الحفاظ لهذا العلم ، كالإمام أحمد بن حنبل ، والبخارى ، والنسائى ، وابن معين ، وابن المدينى ، ومنهم الإمام الحافظ الدارقطنى ، ولا عجب فى ذلك ، فهو فريد عصره ، ووحيد دهره ، وإمام وقته ، انتهى إليه علم الحديث ، والمعرفة بعلله ، وأسماء وأحوال رجاله مع الصدق ، والأمانة ، والفقه ، والفطنة ، وصحة العقيدة وسلامة المذهب .

وهذه سؤالات أبى بكر البرقانى لإمام وقته أبى الحسن الدارقطنى فى الجرح والتعديل ... وفقنى ربى الكريم لتحقيقها ودراستها .

وسؤالات البرقانى من الكتب المهمة جداً فى مجال الجرح والتعديل ، سيما أنها لإمامين كبيرين ، اشتهرا بالجرح والتعديل ، ومعرفة الرجال وعلل الحديث ، فنشر هذه السؤالات يُسدى خدمة جليلة للمكتبة الحديثية ، والسنة النبوية المطهرة ، خصوصا وأنها تكمل سلسلة سؤالات الجرح والتعديل التى قيلت للإمام الدارقطنى ، فلقد أخرج الأستاذ موفق بن عبد الله بن عبد القادر « سؤالات الحاكم للدارقطنى » ، و « سؤالات حمزة السهمى للدارقطنى » ، وها نحن نخرج « سؤالات البرقانى للدارقطنى » وإن شاء الله فى الطريق « سؤالات أبى عبد الرحمن السلمى للدارقطنى » .

وما التوفيق إلا من عند رب العالمين

دراسة السؤالات

١ ـــ تعريف عام بالسؤالات :

السؤالات عبارة عن تلميذ يسأل شيخه عن رجال حديثٍ ، أو علل متنٍ إلى آخره ، وتعتبر سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطنى حلقة من حلقات متعددة ، فقد سأل الدارقطنى عدد من تلاميذه من كبار الحفاظ عن علل الحديث ورجاله ، فأعطى فيهم حكمه جرحاً وتعديلًا ، ولا عجب فى ذلك ، فلقد رأينا من يثنى عليه فيقول :« حافظ عصره ، واحد دهره ، لم يأت بعد النسائى مثله » إلى غير ذلك من عبارات الثناء والتقريظ التى قيلت فى حقه .

ومن أجل ذلك اتجه عدد من كبار الحفاظ والمحدثين إلى الإمام الدارقطنى يسألونه عن علل الحديث ، ومعرفة الرجال ، ومن هؤلاء الحفاظ :

١ ـــ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى «المتوفى سنة ٤٢٧ هـ» صاحب تاريخ جرجان ، حيث سأل الدارقطنى عن علل الحديث ، والجرح والتعديل ، ومعظم الذين سأل عنهم إنما هم من شيوخ الدارقطنى نفسه ، أو من شيوخ شيوخه ، فأعطى فيهم الدارقطنى حكمه جرحاً وتعديلًا .

ومن الجدير بالتنويه أن الأستاذ موفق بن عبد الله ، أخرج هذه السؤلات إلى عالم النور فى طبعة محققة ، ومفهرسة بدقة .

٢ ـــ سؤالات أبى عبد الله الحسين بن أحمد ، فى ذكر قوم أخرج لهم البخارى ومسلم فى صحيحيهما، وضعفهم النسائى فى كتاب الضعفاء .

٣ ــ سؤالات أبي عبد الرحمن السلمى ، مخطوطة ، يسرَّ الله لنا تحقيقها .

٤ ــ سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد الخوارزمى ، المتوفى سنة ٤٢٥ هـ .

٥ ــ سؤالات أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى ، المتوفى سنة ٤٢٥ هـ .

٦ ــ سؤالات أبي ذر الهروى ، المتوفى سنة ٤٣٤ هـ .

٧ ــ سؤالات أبي محمد عبد الغنى الأزدى ، المتوفى سنة ٤٠٩ هـ .

٨ ــ سؤالات الحاكم النيسابورى ، صاحب المستدرك ، حققه الأستاذ موفق .

فسؤالات أبي بكر البرقانى ماهى إلا حلقة من حلقات متعددة ، أخرج لنا فيها الإمام الدارقطنى آراءه ، وأفكاره فى الجرح والتعديل ، وعلل الحديث . ومعظم السؤالات تبدأ بقوله : قلت لأبي الحسن ، وأحياناً : سمعت أبا الحسن ، وتارة أخرى : وسمعت أبا الحسن ، ونادراً : وقال أبو الحسن . وأسلوب الدارقطنى فى نقده ــ فى سؤالات البرقانى ــ هو نفس الأسلوب فى سؤالات السهمى ، والحاكم .

فأحياناً يكون نقداً كاملًا ، وهو أنه يحكم على الراوى بالجرح أو التعديل ، بصفة عامة ، كأن يقول مثلاً : « ضعيف » ، أو « متروك » ... إلى آخره .

وأحياناً يكون النقد من النوع المقيد ، وهو أن يحكم على الراوى بالتعديل مع جرحه فى جانب معين .

وأحياناً يكون النقد فى المتن ، وهذا النقد ينبع من اطلاعه على سبب غامض خفى ، يقدح فى الحديث ، وسنرى فى كتابنا هذا بعضاً من ذلك .

لا غرو فى إشارة الإمام الدارقطنى إلى علل المتون ، فهو المتبحر فى ذلك ، والذى وصف كتابه فى العلل ، بأنه من أحسن كتب علل الحديث . وبانضمام هذا الكتاب مع باقى السؤالات التى وجهت إلى الإمام الدارقطنى نحاول تجميع السلسلة التى تركها لنا من نقده للرجال ، وكلامه عن علل الحديث ، والله الموفق للصواب .

[ترجمة الإمام الدارقطنى]

(١) نسبه ونشأته :

هو الإمام الحافظ المجوِّد ، أبو الحسن ، على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان البغدادى ، من أهل محلة دار القطن ببغداد ، وإليها يُنسب .

ولد فى سنة ست وثلاثمائة هجرية ، ومنذ صباه بدأ فى طلب العلم من كبار علماء عصره ، فلقد قال عن نفسه : كتبت فى أول سنة خمس عشرة وثلاثمائة . فدرس الفقه الشافعى على أبى سعيد الأصطخرى ، وكان يحضر بصفة منتظمة إلى مجلس البغوى .

وبعد أن سمع شيوخ موطنه أخذ فى الارتحال إلى البلدان ، فرحل إلى أغلب الأمصار التى اشتهرت بعلو مكانة علم الحديث بها .

ومن الأشياء الطريفة فى هذا الموضع أن أهله وعشيرته كانوا يرجون له أن يكون مقرئ البلد ، فكانوا يقولون : يخرج الكتانى ـــ هو أحد أقران الدارقطنى فى بلدته ـــ محدِّث البلد ، ويخرج الدارقطنى مقرئ البلد ، يقول الدارقطنى : فخرجت أنا محدِّثاً ، والكتانى مقرئاً .

وهكذا نشأ العلامة الدارقطنى نشأة علمية طيبة ، أهَّلته لأن يكون من شيوخ الإسلام .

(٢) شيوخ الدارقطنى الذين تلقى عنهم :

لا يستطيع المرء أن يقوم بحصر العلماء الذين تلقى عنهم ، لأن ذلك يحتاج إلى تأليف منفرد ، ولكنى سأذكر بعض هؤلاء العلماء ، لتتضح صورة جلية عن شدة طلب الإمام الدارقطنى للعلم .

من شيوخه الذين حفظ عنهم ، وسمع منهم : أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق الأزدى ، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، وإبراهيم ابن محمد بن الحسن ، وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، وأحمد بن سعيد بن سعد ، وأبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن ، أحمد بن عيسى بن على الخواص ، وأحمد بن كامل القاضى ، وأبو عبد الله أحمد ابن محمد الصلحى ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح ، وأبو العباس أحمد بن محمد ، المعروف بابن عقدة ، وله ذكر فى الكتاب الذى بين أيدينا ، وأحمد بن محمد ، أبو ذر المعروف بابن الباغندى ، وأبو طلحة أحمد بن محمد الغزارى ، وأحمد بن المطلب بن عبد الله الهاشمى ، وابن مجاهد ، شيخ القراء فى عصره ، وأبو طالب أحمد بن نصر البغدادى ، وأبو محمد بن إسماعيل بن على الخطبى ، وأبو محمد جعفر بن على الدورى ، وأبو الفضل جعفر بن الفضل ، المعروف بابن حنزابة ، وأبو محمد الحسن بن أحمد الهمدانى ، وأبو سعيد الحسن بن على بن زكريا العدوى البصرى ، ودعلج بن أحمد السجستانى ، وله ذكر فى كتابنا هذا ، والحافظ ابن قانع صاحب « **معجم الصحابة** » ، والحافظ أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأنبدونى الجرجانى ، وأبو بكر عبد الله ابن محمد بن زياد ، الفقيه الشافعى ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى ، وعمر بن أحمد بن مهدى ، وأبو الحسين محمد بن المظفر البغدادى ، وأبو جعفر محمد بن الحسين الهمذانى ، وأبو عبد الله محمد ابن اسماعيل بن إسحاق الفارسى ، وأبو بكر الإنبارى النحوى المعروف ، وأبو جعفر محمد بن عبيد الله الكاتب ، ومحمد بن عمر التميمى المعروف بابن الجعابى ، وأبو عبد الله محمد بن القاسم الكوفى ، وأبوعبيد الله محمد بن مخلد السدورى العطار ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، المعروف بالبعرانى ، وأبو بكر محمد بن مزيد الخزاعى ،

والمعروف بابن أبى الأزهر ، وأبو الحسن محمد بن نوح ، وأبو محمد يحيى بن محمد ، المعروف بابن صاعد، ويعقوب بن موسى الأردبيلى ، وأبو طالب أحمد بن نصر ، وإسماعيل بن العباس الوراق ، والفضل بن أحمد الزبيدى ، وأبو بكر بن أبى داود ، وغيرهم كثير ، فلقد حدث عن خلائق وأمم كثيرة . وهذا يدلل بوضوح لا مرية فيه أن الإمام الدارقطنى كان ينهل من العلماء نهلًا كبيراً ، ويسعى فى طلب العلم سعياً حثيثاً .

(٣) تلاميذه الذين أخذوا عنه :

لما كان الدارقطنى محدث عصره ، وإمام وقته فى الحديث ، فلقد تسابق إليه التلاميذ ، طلباً لتحصيل السند العالى ، والمتون العزيزة ، فلم يكن أمامهم من يأخذون منه هذا أكثر من الإمام الدارقطنى .

والمرء يحار مَنْ يذكر من تلاميذه ، ومن ، فإنهم كثيرون جداً ، ولكن على عجالةٍ نذكر بعضهم ، من تلاميذه : أبو بكر البرقانى صاحب السؤالات فى كتابنا هذا ، وأبو نعيم الأصبهانى ، وأبو القاسم ابن بشران ، والأزهرى ، والخلال ، والجوهرى ، والتنوخى ، وأبو بكر بن بشران ، والعتيقى ، وأبو الطيب الطبرى ، وحمزة بن محمدبن طاهر ، وعبد العزيز الأزجى ، وأبو عبد الرحمن السلمى له « **سؤالات** » مخطوطة ، يسرَّ الله لنا تحقيقها ، والحاكم النيسابورى ، وحمزة بن يوسف السهمى ، وأبو محمد عبدالغنى الأزدى ، وأبو ذر الهروى له جزء « **مسموعات** » يسرَّ الله لنا تحقيقه ، وأبو حامد أحمد ابن محمد الإسفرايينى ، وأبو مسعود إبراهيم بن محمد الدمشقى ، وغيرهم كثير .

(٤) مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة :

١ ـ كتاب « **العلل** » فى الحديث ، منه نسخة مخطوطة فى خزانة دار الكتب المصرية ، تقع فى خمسة مجلدات ، وطُبع حديثاً ، قال عنه الذهبى : إذا شئت أن تتبين براعة هذا الإمام الفرد ، فطالع العلل له ، فإنك تندهش ويطول تعجبك . انظر : تذكرة الحفاظ (٩٩٣/٣) .

٢ ـ كتاب « **السنن** » مطبوع أكثر من طبعة ، قال عنه الخطيب : كتاب السنن الذى صنفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه ، لأنه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالإختلاف فى الأحكام . انظر : تاريخ بغداد (٣٥/١٢) .

٣ ـ كتاب « **أحاديث الصفات أو الصفات** » مطبوع .

٤ ـ كتاب « **أحاديث النزول** » مطبوع .

٥ ـ كتاب « **الأسخياء** » ذكره فؤاد سزكين فى تاريخ التراث العربى (٥١١/١) .

٦ ـ « **عشرون حديثاً من كتاب الصفات** » . أشار إليه فى المصدر السابق ، ويبدو أنه منتقى من الكتاب رقم (٣) . والله أعلم .

٧ ـ كتاب « **الرؤيا** » ذكره فؤاد سزكين (٥١١/١) ، وصاحب طبقات الحنابلة (١٩٢/٢) .

٨ ـ كتاب « **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته من الثقات عند البخارى** » ذكره فؤاد سزكين (٥١١/١) .

٩ ـ كتاب « **غريب الحديث** » . **المصدر السابق** .

١٠ ـ كتاب « **الإلزامات على صحيحى البخارى ومسلم** » مطبوع .

١١ ـ كتاب «**الغرائب والأفراد**» ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (١٣٩٤) ، وفؤاد سزكين (٥١٢/١) .

١٢ ـ كتاب «**الفوائد المنتقاة من الغرائب الحسان**» . فؤاد سزكين (٥١٣/١) .

١٣ ـ كتاب «**الفوائد المنتقاة الحسان لابن معروف**» . المصدر السابق .

١٤ ـ كتاب «**الفوائد المنتخبة والمنتقاة**» . المصدر السابق .

١٥ ـ كتاب «**ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عند مسلم**» مطبوع .

١٦ ـ كتاب «**أسماء الصحابة التى اتفق فيها البخارى ومسلم ، وما انفرد به أحدهما عن الآخر**» ذكره فؤاد سزكين (٥١٣/١) .

١٧ ـ كتاب «**رجال البخارى ومسلم**» المصدر السابق .

١٨ ـ رسالة فى «**بيان ما اتفق عليه البخارى ومسلم ، وما انفرد به أحدهما عن الآخر**» فؤاد سزكين (٥١٤/١) .

١٩ ـ كتاب «**ذكر قوم أخرج لهم البخارى ومسلم فى صحيحيهما وضعفهم النسائى فى كتاب الضعفاء**» المصدر السابق .

٢٠ ـ كتاب «**التتبع وهو ما أخرج على الصحيحين وله علة**» أشار الأستاذ موفق بن عبد الله ، إلى أنه حُقِقَ كرسالة ماجستير فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٢١ ـ كتاب «**المؤتلف والمختلف**» أشار إليه فؤاد سزكين (٥١٤/١) .

٢٢ ـ كتاب « **الأحاديث التي خولف فيها الإمام مالك** » يحققه الأستاذ موفق بن عبد الله لنيل شهادة الدكتوراه، من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض .

٢٣ ـ كتاب « **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني** » مطبوع .

٢٤ ـ كتاب « **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني** » مطبوع .

٢٥ ـ كتاب « **السؤالات لأبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني** » منه مخطوط بمعهد المخطوطات بمصر ، يسَّر الله لنا تحقيقه .

٢٦ ـ كتاب « **فضائل الصحابة ومناقبهم** » فؤاد سزكين (١/٥١٥) .

٢٧ ـ كتاب « **أخبار عمرو بن عبيد** » المصدر السابق .

٢٨ ـ كتاب « **في بيان نزول الجبار كل ليلة رمضان ، وليلة النصف من شعبان ، ويوم عرفات إلى سماء الدنيا** » المصدر السابق .

٢٩ ـ كتاب « **الإخوة والأخوات** » أشار إليه الحافظ في التهذيب (٨/٤٢١) وفؤاد سزكين (١/٥١٥) في تاريخ التراث العربي .

٣٠ ـ كتاب « **فيه أربعون حديثاً من مسند بريد بن عبد الله ابن أبي بردة** » أشار إليه فؤاد سزكين في المصدر السابق .

٣١ ـ كتاب « **الأحاديث الرباعيات** » المصدر السابق .

٣٢ ـ كتاب «**تصحيف المحدثين**» أشار إليه ابن خير الأشبيلى فى فهرسة ماروواه عن شيوخه (٤٨١) .

٣٣ ـ «**حديث أبى إسحاق إبراهيم بن محمد المزكى النيسابورى عن شيوخه**» المصدر السابق .

٣٤ ـ كتاب «**المدبج**» المصدر السابق (٤٨٧) .

٣٥ ـ جزء «**الجهر بالبسملة فى الصلاة**» أشار إليه الفخر الرازى فى كتاب «**أحكام البسملة**» بتحقيقنا ، وانظر : تدريب الراوى (٣٣٦/١) .

٣٦ ـ كتاب «**المستجاد من الحديث**» أشار إليه حاجى خليفة فى كشف الظنون (٥٥) .

٣٧ ـ كتاب «**سؤالات أبى نعيم للدارقطنى**» مقدمة أطراف الغرائب ، للمقدسى ، مخطوطة بدار الكتب المصرية .

٣٨ ـ كتاب «**سؤالات أبى ذر عبد بن أحمد الهروى للدارقطنى**» المصدر السابق .

٣٩ ـ كتاب «**سؤالات عبد الغنى بن سعيد الأزدى للدارقطنى**» المصدر السابق .

٤٠ ـ كتاب «**القراءات**» ذكره الخطيب (٣٤/١٢) فى تاريخه ، وقال عنه : سمعت بعض من يعتنى بعلوم القرآن يقول : لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التى سلكها فى عقد الأبواب المقدمة فى أول القراءات ، وصار القراء بعده يسلكون طريقته فى تصانيفهم ، ويحذون حذوه .

٤١ ـ كتاب «**الضعفاء والمتروكين**» مطبوع أكثر من طبعة .

٤٢ ـ كتاب «**الجرح والتعديل**» نسبه له ابن حجر فى التهذيب (١٤/٢) ، (٢٦٧/٥ ، ٢٦٨) .

٤٣ ـ كتاب «**غرائب مالك**» نسبه له ابن حجر فى اللسان (٦٠/٤ ، ٧٧) .

٤٤ ـ «**الذيل على التاريخ الكبير للبخارى**» نسبه له السخاوى فى كتابه الإعلان بالتوبيخ (٢٢٠ ، ٢٢٢) .

٤٥ ـ كتاب «**ذكر من روى عن الشافعى**» نسبه له أبو إسحاق الشيرازى فى كتابه «**طبقات الفقهاء**» (١٠٣) .

(٥) ثناء العلماء على الدارقطنى :

●● قال الخطيب البغدادى رحمه الله :

«كان فريد عصره ، وقريع دهره ، ونسيج وحده ، وإمام وقته ، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث ، وأسماء الرجال ، وأحوال الرواة ، مع الصدق والأمانة ، والفقه والعدالة ، وقبول الشهادة ، وصحة الاعتقاد ، وسلامة المذهب ، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث منها القراءات ، والمعرفة بمذاهب الفقهاء ، ومنها المعرفة بالأدب والشعر» .

●● وقال أبو عبد الله الحاكم فى كتاب «**مزكى الأخبار**» :

«أبو الحسن صار واحدَ عصرِهِ فى الحفظ والفهم والورع ، وإماماً فى القرّاء ، والنحويين ، وكان أحد الحفاظ» .

●● وقال الأزهرى رحمه الله :

«كان الدراقطنى ذكياً ، إذا ذكر شيئاً من العلم - أى نوع كان - وُجد عنده منه نصيب وافر» .

●● وقال أبو الطيب الطبرى رحمه الله :

«كان الدارقطنى أمير المؤمنين فى الحديث» .

●● وقال عبد الغنى الأزدى رحمه الله :

«أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة : ابنُ المدينى فى وقته ، وموسى بن هارون فى وقته ، والدارقطنى فى وقته» .

●● وقال شمس الدين الذهبى رحمه الله :

«إمام حافظ ، مجوِّد ، شيخ الإسلام ، علم الجهابذة ، صنف التصانيف ، وسار ذكرُهُ فى الدنيا ، وكان من بحور العلم ، ومن أئمة الدنيا ، انتهى إليه الحفظ ، ومعرفة علل الحديث ورجاله ، مع التقدم فى القراءات ، وطُرقها ، وقوة المشاركة فى الفقه ، والاختلاف ، والمغازى ، وأيام الناس» .

●● وقال السمعانى رحمه الله :

«كان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين ، وكان يُضرب به المثل فى الحفظ» .

●● وقال ابن الجوزى رحمه الله :

«اجتمع له مع معرفة الحديث والعلم بالقراءات ، النحو والفقه والشعر مع الإمامة والعدالة ، وصحة العقيدة» .

●● **وقال ابن كثير رحمه الله :**

«من الحفاظ الأفراد ، والأئمة النقاد ، والجهابذة الجياد ، إمام دهره فى أسماء الرجال ، وصناعة التعليل ، والجرح والتعديل ، وحسن التصنيف والتأليف ، واتساع الرواية ، والاضطلاع التام فى الدراية ، وكان من صغره موصوفاً بالحفظ الباهر ، والفهم الثاقب ، والبحر الزاخر» .

●● **وقال ابن العماد الحنبلى رحمه الله :**

«الحافظ الكبير ، الإمام ، شيخ الإسلام ، إليه النهاية فى معرفة الحديث وعلومه ، وكان يدعى فيه أمير المؤمنين» .

●● **وقال حمزة الدقاق** فى أبى الحسن الدارقطنى شعراً ، منه قوله :

جعلناك فيما بيننا ورسولنا وسيطاً فلم تظلم ولم تتحوب
فأنت الذى لولاك لم يعرف الورى ولو جهدوا ما صادق من مكذب

(٦) وفاته :

هكذا بعد هذه الحياة الحافلة بخدمة السنة النبوية ، والذب عنها ، صعدت الروح الطيبة إلى بارئها ، ليجزيها خير الجزاء وأحسنه . ففى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة هجرية ، ارتحل الإمام الدارقطنى عن دنيانا إلى دار الآخرة ، وإن بقى حياً بيننا بأعماله الطيبة .

ولقد رؤى له بعد موته ما يجعل المرء يستبشر بما آل إليه حاله .

قال العالم العلامة ، الحبر ابن ماكولا رحمه الله : رأيت فى المنام ليلة من ليالى شهر رمضان كأنى أسأل عن حال أبى الحسن الدارقطنى فى الآخرة ، وما آل إليه أمره ؟ فقيل لى : ذاك يُدعى فى الجنة بالإمام .

أورد هذه الحكاية الخطيب البغدادى فى تاريخه (١٢/٤٠) بسنده ، والله أعلم .

ولمزيد من التفصيل فعليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية : ـــ

١ ـ تاريخ بغداد : (١٢/٣٤) .

٢ ـ الأنساب للسمعانى : (٢/٤٣٨) .

٣ ـ وفيات الأعيان : (٣/٢٩٧) .

٤ ـ تذكرة الحفاظ : (٣/٩٩١) .

٥ ـ العبر : (٣/٢٨) .

٦ ـ البداية والنهاية : (١١/٣١٧) .

٧ ـ سير أعلام النبلاء : (١٦/٤٤٩) .

٨ ـ النجوم الزاهرة : (٤/١٧٢) .

٩ ـ شذرات الذهب : (٣/١١٦) .

١٠ ـ هدية العارفين : (١/٦٨٣) . وغيرها .

[التعريف بالإمام أبى بكر البرقانى]

(١) نسبه ونشأته : هو الإمام العلامة ، الفقيه ، الحافظ الثبت ، شيخ الفقهاء ، والمحدثين ، أبو بكر ، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، الخوارزمى ، ثم البرقانى ، الشافعى ، صاحب التصانيف .

والبرقانى : بفتح الباء ، نسبة إلى قرية من قرى كاث بنواحى خوارزم ، خُرب أكثرها .

بدأ فى السماع سنة خمسين وثلاثمائة بخوارزم ، ثم ورد بغداد ، فسمع مع كبار العلماء بها ، وارتحل إلى جرجان ، وإسفرايين ، ونيسابور ، وهراة ، ومرو ، ثم عاد إلى بغداد فاستوطنها وحدَّث بها ، وكان حريصاً على العلم ، منصرف الهمة إليه .

(٢) شيوخه الذين تلقى عنهم :

فى خوارزم سمع من : ابن حمدان الحيرى ، ومحمد بن الضريس ، وغيرهما . وفى هراة سمع من : أبى الفضل بن خميرويه ، وبجرجان من الإمام أبى بكر الإسماعيلى ، وفى بغداد سمع من : أبى على بن الصواف ، ومحمد بن جعفر البُندار ، وأبى بكر القطيعى ، وابن كيسان ، وغيرهم .

وفى دمشق سمع من : أبى بكر بن أبى حديد ، وبمصر من الحافظ عبد الغنى ، وعبد الرحمن بن عمر المالكى ، وبنيسابور من أبى عمرو ابن حمدان ، وأبى أحمد الحاكم .

(٣) تلاميذه الذين أخذوا عنه :

حدَّث عنه جمٌ غفير ، فلقد حدَّث عنه : أبو عبد الله الصُّوريُّ ، وأبو بكر البيهقى ، والفقيه أبو إسحاق الشيرازى ، وسليمان بن إبراهيم الحافظ ، وأبو القاسم على بن أبى العلاء المِصِّيصىُّ ، وأبو طاهر أحمد بن الحسن الكرجى ، وأبو الفضل بن خيرون ، ويحيى بن بندار البقال ، ومحمد بن عبد السلام الأنصارى ، واستوطن بغداد دهراً طويلاً ، فجاء إليه الطلاب من كل البلدان .

(٤) ثناء العلماء عليه :

قال الخطيب البغدادى ـــ رحمه الله ـــ وهو من تلاميذ البرقانى :

« كان البرقانى ثقةً ورعاً ، ثبتاً فهماً ، لم نر فى شيوخنا أثبت منه ، عارفاً بالفقه ، له حظٌ من علم العربية ، كثير الحديث » .

وقال محمد بن يحيى الكرمانى الفقيه :

« ما رأيت فى أصحاب الحديث أكثر عبادة من البرقانى » .

وقال السمعانى رحمه الله :

« الفقيه ، الحافظ ، الأديب ، الشاعر ، كانت له معرفة تامة بالحديث » .

وقال الأزهرى رحمه الله :

« إذا مات البرقانى ذهب هذا الشأن ، وما رأيت أتقن منه » .

وقال الإسنوى رحمه الله :

« كان إماماً ، حافظاً ، ورعاً مجتهداً فى العبادة ، حافظاً للقرآن » .

(٥) شعره :

يغلب عليه سمة شعر العلماء من ناحية خصائصه الشعرية ، ولعلَّ من أقرب الأبيات التى توضح لنا هذا الاتجاه ، وهى أشهر ما تركه من شعره :

أعــلل نفســى بكـتب الحديث	وأجمل فيـه لهـا الموعـدا
وأشـغل نفســى بتصنيفـه	وتخريجـه دائمـاً سـرمدا
فطــوراً أصنفــه فى الشــيو	خ وطــوراً أصنفــه مســندا
وأقفــو البخـارى فيمـا نحـا	وصنفـه جاهــداً مجهــدا
ومســلم إذ كــان زين الأنــا	م بتصنيفـه مسـلماً مرشـدا
ومـالى فيـه ســوى أننــى	أراه هـوى صـادف المقصـدا
وأرجـو الثواب بكتب الصلا	ة على السيد المصطفى أحمدا
وأسأل ربى إله العبـا	د جرياً على مابه عـوّدا

(٦) مؤلفــاته العلمــية :

١ ــ المسند : ملخص لصحيح البخارى ومسلم ، نسبه له أكثر من عالم كالذهبى ، والبغدادى ، وغيرهما .

له نسخة مخطوطة فى آصفية ١/٦٧ ، حديث ٥٩٥ ، مكتوبة سنة ١١٣١ هـ .

٢ ــ التخريج لصحيح الحديث . مخطوط فى شستربيتى ٣٨٩٠ ، فى (١٠) ورقات ، مكتوبة بخط ٧٠٩هـ .

٣ ــ سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطنى ، هو الكتاب الذى بين أيدينا .

٤ ـ ذكر أصحاب التراجم أنه جمع أحاديث الثورى ، ومسعر وغيرهما .

(٧) وفـاته :

مات ـ رحمه الله ـ فى أول رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة فى بغداد .

ولمزيد من التفصيل عن ترجمة الشيخ عليك بالرجوع إلى المراجع التالية :

١ ـ تاريخ بغداد : (٣٧٣/٤) .

٢ ـ الأنساب للسمعانى : (١٥٦/٢) .

٣ ـ تذكرة الحفاظ : (١٠٧٤/٣) .

٤ ـ العبر : (١٥٦/٣) .

٥ ـ الوافى بالوفيات : (٣٣١/٧) .

٦ ـ البداية والنهاية : (٣٦/١٢) .

٧ ـ سير أعلام النبلاء : (٤٦٤/١٧) .

٨ ـ شذرات الذهب : (٢٢٨/٣) .

٩ ـ هدية العارفين : (٧٤/١) .

١٠ ـ تاريخ التراث العربى : (٣٨٤/١) .

[وصف مخطوطات الكتاب] وتوثيق نسبتها للمصنف

لعلَّ هذه السؤالات تُعدّ من أوثق السؤالات نسبة إلى الإمام الدارقطنى ، رحمه الله ، فلقد اقتبس الحفاظ والمحدثون فى كتبهم منها ، ونقلوا فى كلامهم عن رواة الأحاديث كلام الإمام الدارقطنى عن طريق تلميذه البرقانى . بل لقد ذكرها بعضهم بسنده إلى الإمام البرقانى ، كما حدث من الخطيب البغدادى فى تاريخه ، ونقل بعضهم تلك الآراء ، وعزاهاإلى الدارقطنى ذاكراً أن تلميذه البرقانى هو الذى قام بنقلها ، وحدث ذلك من الحافظ الذهبى ، وابن حجر .

فعلى سبيل المثال : نقل الحافظ البغدادى من تلك السؤالات فى المواضع التالية من تاريخه : (٢٤/٤)، (٢٢/٥)، (٣٩٦/١٢)، (٢٢٠/١٣). ونقل الإمام الذهبى فى سير أعلام النبلاء فى المواضع التالية : (١٥/١٢)، (٩٩/١٤)، (٣٥٤/١٥)، وفى الميزان فى المواضع التالية : (٣٤٤/٣) ، (٥٧٤/٤) ، ونقل الإمام ابن حجر العسقلانى فى تهذيبه فى المواضع التالية:(١٥/١) ، (١١٣/١) ، (٣١٢/١) ، (١٩/٢) ، (٢٥٣/٣) ، (١٦٣/٦) ، (٢٦٠/٨) ، (٥٠١/٩) ، (١٢٥/١٠) ، (١٥٩/١٠) ، (٣٩٨/١٠) ، (٣٠٥/١١) ، (١٥/١٢) ، وفى لسان الميزان فى المواضع التالية:(٢٦٤/١) ، (٢١٣/٤) ، (١٠٨/٧) .

وهذا يبين على سبيل التمثيل أهمية تلك السؤالات ، ويوثق لنا من ناحية أخرى صحة نسبتها إلى مصنفها ، بل لقد ذكر أصحاب التراجم ـ كما مر آنفاً ـ أن البرقانى كان يسأل الدارقطنى عن العلل ، والجرح والتعديل ، ويكتبها ، إنما كان التعجب من كون الإمام الدارقطنى يمليها من حفظه .

أما الكلام عن وصف نسخ الكتاب المخطوطة التى عثرنا عليها ، فلقد عثرت بفضل الله على نسختين للكتاب ، لكن اتضح أن الثانية مأخوذة ، ومنسوخة عن الأول طبق الأصل ، والفارق هو عامل الزمن فقط ، وجودة الخط كما سنوضح .

أما المخطوطة الأولى فهى فى (٤) ورقات ، أى فى (٨) صفحات ، يوجد فى كل صفحة من صفحاتها (٢٧) سطراً فى المتوسط ، حيث أن بعض الصفحات تكون (٢٨) سطراً ، والبعض الآخر (٢٧) سطراً ، ماعدا الصفحة الأولى ، فهى (٢٢) سطراً ، ولعل ذلك بسبب وجود عنوان الجزء بها ، أما الصفحة الأخيرة فهى (٣٣) سطراً ، ويوجد فى السطر ـ فى الأعم الغالب ـ (١٧) كلمة فى السطر الواحد .

توجد هذه المخطوطة برقم (١٥٥٨) تحت رمز (حديث) على ميكروفيلم برقم (٢٥٠٥٩) ، وهى النسخة الأصلية ، وقد كُتبت بخط دقيق جداً ، يصعب قراءته ، فهو متداخل ، تخلو كلماته فى غالبها من النقاط .

وعليها سماعات كثيرة ، منها فى سنة ٥٧٤هـ على أبى طاهر السلفى ، وكاتب السماع عبد الملك بن محمد بن أبى القاسم

التوزرى ، وفى سنة ٦١٧ هـ على الفخر محمد بن إبراهيم الفارسى ، وكاتب السماع الحافظ عبد العظيم المنذرى ، وفى سنة ٧٤٧ هـ على القاضى عز الدين عبد العزيز بن محمد ، المعروف بابن جماعة ، وذلك بالمدرسة الصالحية من القاهرة ، وفى سنة ٨١٠ هـ على الشرق محمد بن محمد بن عبد اللطيف الكويك ، وفى سنة ٨١٤ هـ .

ولقد جاءتنا هذه النسخة موثقة بسندها المتصل إلى المؤلف ، كما سنبين ذلك فى تحقيق الكتاب .

وهذه النسخة مكتوبة فى القرن الثامن الهجرى ، وهى ضمن مجموعة ، تأخذ فيها أرقام الصفحات من (٥٣٩ ـ ٥٤٦) .

أما النسخة الثانية ، فهى مكتوبة بخط جميل ، فى سنة ١٣٥١ هجرية ، الموافق سنة ١٩٣٢ ميلادية ، وقد نسخها الناسخ المشهور محمود عبد اللطيف فخر الدين النساخ بدار الكتب المصرية .

تقع تلك النسخة فى (٨) ورقات تقريباً ، إذ أنها (١٧) صفحة ، فى كل صفحة (٢١) سطراً ، وهى غير منقوطة فى كثير من أسماء أعلامها إذ أنها مأخوذة عن النسخة الأولى ، وتقع تحت رمز (ب) برقم (٢٥٥٨٠) ، على ميكروفيلم (٢٤١٤٨) .

وقد أرفقت فى نهاية المقدمة صوراً فى المخطوطات المذكورة .

[عمـــلى فى الكتـــاب]

١ ـ قمت بالمطابقة بين النسختين ، ونسخت منهما نسخة واحدة ، ثم راجعت بين المنسوخ والمخطوط لكى يحدث الضبط الكامل ، ماأمكن إلى ذلك سبيلاً .

٢ ـ قمت بتخريج الأحاديث التى جاءت فى الجزء ، مع ذكر درجتها ، من خلال أقوال أهل الجرح والتعديل .

٣ ـ ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم فى الكتاب ، مع ذكر مصادر الترجمة لمن أراد الرجوع إليها ، والاستفادة ، وتركت الترجمة لأعلام الصحابة لشهرتهم .

٤ ـ ذكرت من خرَّج أقوال المصنف ، أو استفاد منها .

٥ ـ قدمت للكتاب بدراسة عن الكتاب ، ومصنفه ، ووصف نسخ الكتاب الخطية وتوثيقها .

٦ ـ أعددت الفهارس العلمية التى تخدم الكتاب .

أخـــيراً ..

مع صفحاتٍ من تراثنا النفيس ، مع كلام السلف الصالح ، أترككم على رجاء بالتوفيق والسداد فيما قدمته ، والحمد لله أولاً وآخراً .

«مجدى فتحى السيد إبراهيم»

قرأه محمد
المظفري

الجزء فيه سؤالات أبي بكر البرقاني

الحافظ أبا الحسن علي بن احمد الدارقطني :ـ
رواية أبي غالب محمد بن الحسن بن احمد الكرجي
الباقلاني عن البرقاني :ـ
رواية الحافظ أبي طاهر احمد بن محمد بن احمد
السلفي الأصبهاني :ـ
رواية أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد الفارسي
الفيروزبادي عنه :ـ
رواية أبي الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن
خلف الدميري عنه :ـ
رواية الامام أبي عمر عبد العزيز بن محمد بن ٨٢٠٥٥ ب
ابراهيم بن جماعة عنه اجازة .
رواية أم عبد الله عائشة ابنة علي بن محمد الكنانية
الحنبلية عنه اجازة :ـ
رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل
ابن القلقشندي عنها قراءة :ـ

[جاء بهامش المنقول منه]   .: الحمد لله .:

سمعه على الشيخة الأصيلة الخيرة الكاتبة المعمرة
المسندة أم عبد الله عائشة ابنة الشيخ الامام قاضي
القضاة علاء الدين علي بن محمد العسقلاني الكناني
الحنبلي بسندها مملوكها بقراءة أبي الفضل عبد الرحمن

الصفحة الاولى من المخطوطة

ابن محمد بن احمد بن الاوحافى ونور الدين على بن أبى
بكر الاشمونى ابن الطباخ وبدر الدين حسن بن حسين
ابن حسن الهورينى فى آخرين وصح يوم الخميس الحادى
والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وثمانمائة
بمنزل المسمع وأجاز : ـــــ

بعون الله تعالى قد تم نسخ هذا الجزء فى صباح
يوم الأحد الموافق ١٤ من شهر رجب الفرد من سنة
١٣٥١ هجرية و ١٣ من شهر نوفمبر سنة ١٩٣٢
ميلادية على نفقة دار الكتب المصرية نقلا
عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب
المصرية تحت رقم ١٠٠٨ حديث
وكتبه راجى عفو المتين
محمود عبد اللطيف
فخر الدين
عبد الحميد
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



الصفحة الأخيرة من المخطوطة

الجزء فيه سؤالات أبى بكر البرقانى
الحافظ أبا الحسن على بن أحمد الدارقطنى

رواية أبى غالب محمد بن الحسن بن أحمد الكرجى الباقلانى عن البرقانى .

رواية الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى الأصبهانى .

رواية أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسى الفيروز آبادى عنه .

رواية أبى الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميرى عنه .

رواية الإمام أبى عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة عنه إجازة .

رواية أم عبد الله عائشة ابنة على بن محمد الكنانية الحنبلية عنه إجازة .

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى عنها قراءة . الحمد لله ..

سمعه على الشيخة الأصلية الخيرة ، الكاتبة المعمرة ، المسندة أم عبدالله عائشة ابنة الشيخ الإمام ، قاضى القضاة علاء الدين ، على بن محمد العسقلانى الكنانى الحنبلى بسندها بخلوتها ، بقراءة أبى الفضل عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد القلقشندى الشافعى لطف الله به ، وذاخطه ، الفاضل شمس الدين محمد بن أحمد بن حسن بن

الغنامى ، البساطى ، والمحدث نجم الدين محمد ، المدعو عمر بن محمد ابن محمد بن فهد المكى ، والمستقل شمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى .

وصح يوم الأحد ، التاسع من شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمنزل المسمعة ، بجوار المدرسة الصالحية بالقاهرة ، وأجازت ، وسمعوا عليه بقراءتى جزء فيه حديث وحشى فى قتل حمزة بن عبد المطلب ، تخرج القاضى عز الدين بن جماعة بإجازته منه ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

حسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله : ـ

وسمعه على الشيخ الإمام ، حافظ العصر ، قاضى القضاة ، شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى الشافعى بقراءته على أبى الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف التكرتى بسماعه من القاضى عبد الله بن عبد العزيز بن جماعة بسنده قراءة .

قال شيخنا : وقرأته عالياً على أبى المعالى عبد الله بن عمر بن على الحلاوى ، وسارة بنت الإمام تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى . قالا : أخبرتنا زينب بنت الكمال ، قال الأول : إجازة ، والأخرى سماعاً ، زاد الحلاوى : وأبو بكر بن محمد بن الذهبى ، قالا : أنا أبو القاسم بن مكى الطرابلسى إجازة أنا السلفى بسنده فيه بقراءة الشيخ نعمة الله بن محمد بن عبد الرحمن الجِرَهى ، والإمام برهان الدين إبراهيم بن خضر العثمانى ، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى ، وذا خطه ، ومحب الدين عبد الله بن

عبد اللطيف بن الإمام المحلى ، ويونس بن فارس القادرى ، وآخرون .

وصح ليلة الأحد ثانى عاشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالمدرسة الصالحية ، من القاهرة ، وأجاز ، ولله الحمد .

بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدنى علما

قرأت على الشيخة المسندة الأصلية الكاتبة أم عبد الله عائشة ابنة قاضى المسلمين علاء الدين على بن محمد بن أبى الفتح العسقلانى الحنبلى[1] فى يوم الأحد تاسع شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمنزلها بجوار المدرسة الصالحية من القاهرة بإجازتها من قاضى المسلمين عز الدين أبى عمر عبد العزيز بن قاضى المسلمين بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد بن جماعة[2] قال : أنبأنا الشيخ محيى الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميرى[3] قال : أنا الفخر

---

(١) سبطة القلانسي ، ولدت إحدى وستين وسبعمائة ، وحضرت على جدها فتح الدين القلانسى ، وسمعت من العز بن جماعة ، والقاض موفق الدين الحنبلى ، وناصر الدين الحراوى ، ولها إجازة من محب الدين الخلاطى ، وجماعة من الشاميين والمصريين ، وأكثر عنها الطلبة أخذاً ، وكانت خيرة ، تكتب خطاً جيداً ، توفيت سنة أربعين وثمانمائة هجرية . انظر : شذرات الذهب (٧/٢٣٤ ــ ٢٣٥) .

(٢) الحموى الأصل ، الدمشقي المولد ، المصرى ، الشافعى ، كتب الأجزاء ، وقرأ بنفسه الكتب الكبار ، وسمع العالى والنازل ، ودَرَّس ، وأفتى ، وتولى قضاء القضاة بمصر ، وكان كثير الحج والمجاورة ، وكان خيراً صالحاً ، حسن الأخلاق ، كثير الفضائل ، لم يحفظ عنه فى دينه ما يشينه ، توفى سنة سبع وستين وسبعمائة هجرية . انظر : ذيل تذكرة الحفاظ (ص/ ٤١ ــ ٤٣) ، طبقات الشافعية للسبكى (٦/١٢٣ ــ ١٢٤) ، والبداية والنهاية (١٤/٣١٩) ، العقد الثمين (٥/٤٥٧) ، النجوم الزهرة (١١/٨٩) ، وحسن المحاضرة (١/٣٥٩) ، شذرات الذهب (٦/٢٠٨ ــ ٢٠٩) ، هدية العارفين (١/٥٨٢م) ، والرسالة المستطرفة (ص/١٠٠ ــ ١٠١) ، الأعلام للزركلى (٤/١٥٩) .

(٣) الدميرى : نسبة إلى دميرة قرية بمصر ، أخذ من الحافظ على بن المفضل ، وأبى طالب بن حديدة ، وأكثر عن الفخر الفارسى ، وكان إماماً فاضلاً ديناً ، توفى فى المحرم ، من سنة خمس وتسعين وستمائة هجرية . انظر : شذرات الذهب (٦/٤٣١) .

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسى الفيروز آبادى[١] سماعاً عليه فى سابع جمادى الأول سنة سبع عشرة وستمائة قال : أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلَفِى الأصبهانى[٢] بالإسكندرية فى رابع شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة قال : قرأت على الشيخ أبى طاهر[٣] أحمد[٤] بن الحسن بن أحمد الكَرَجى[٥] فى شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة ببغداد عن الحافظ أبى بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانى[٦] قال :

---

(١) الشافعى ، نزيل مصر ، الصوفى ، له تصانيف فى إشارات القوم ، فيها انحرافٌ بيِّن عن السنة ، وكان حُلو الإيراد ، كثير المحفوظ ، سمع الكثير من السلفى ، وكتب وحَصَّل ، وبدمشق من ابن عساكر ، عَمَّر دهراً إلى أن مات فى سادس عشر ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وستمائة . انظر : العبر (٥/٩١) ، الوافى بالوفيات (٢/٩) ، النجوم الزهرة (٦/٢٦٣) ، حسن المحاضرة (١/٢٥٩) ، شذرات الذهب (٥/١٠١) .

(٢) هو الإمام العلامة ، المفتى ، الحافظ ، المحدِّث ، شيخ الإسلام ، أبو طاهر السلفى ، كتب العالى والنازل ، ونسخ من الأجزاء ما لا يُحصى كثرةً ، ولقد خرَّج «الأربعين البلدية» التى لم يُسْبَق إلى تخريجها ، وهو أحد الثقات ، وكان ورعاً ، حسن الفهم والبصيرة ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، مات سنة ست وسبعين وخمسمائة هجرية . انظر : تهذيب تاريخ دمشق (١/٤٤٩) ، العبر (٤/٢٢٧) ، تذكرة الحفاظ (٤/١٢٩٨) ، والميزان (١/١٥٥) ، طبقات الشافعية للسبكى (٦/٣٢) ، البداية والنهاية (١٢/٣٠٧) ، لسان الميزان (١/٢٩٩) .

(٣) فى المخطوطة (ب) : أبو طالب ، والصواب ما أثبتناه من (ا) .

(٤) فى المخطوطة (ب) محمد ، والصواب ما أثبتناه من (ا) .

(٥) إمامٌ مُحدِّث ، حجة ، كان شيخاً عفيفاً ، زاهداً منقطعاً إلى الله ، ثقة فهماً ، سمع من ابن شاذان كتاب السنن لسعيد بن منصور ، مات سنة تسع وثمانين وأربعمائة هجرية . انظر : المنتظم (٩/٩٨) ، العبر (٣/٣٢٤) ، تذكرة الحفاظ (٤/١٢٢٧) ، الوافى بالوفيات (٦/٣٠٦) ، شذرات الذهب (٣/٣٩٢) .

(٦) إمامٌ فقيه ، حافظ ثبت ، شيخ الفقهاء والمحدثين ، صاحب التصانيف ، كان ثقة ورعاً ، فهماً ، له حظ من علم العربية ، كثير الحديث ، صنف «مُسنداً» ضمنه ما اشتمل عليه «صحيح» البخارى ومسلم ، وكان حريصاً على العلم ، حدث عن =

١ ـ سألت الحافظ الكبير أبا الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الدارقطنى[1] ، فقلت :

« فى حديث عمرو بن دينار[2] عن عطاء بن يسار[3] عن أبى هريرة : « إِذَا أُقِيْمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا المَكْتُوبَةُ »[4] زيادة : قيل

= الدارقطنى ، وقال : كان الدارقطنى يُملى علىَّ العلل من حفظه ، وقال الخطيب البغدادى : سألت البرقانى : هل كان أبو الحسن ـ الدارقطنى ـ يُملى عليك العلل من حفظه ؟ قال : نعم ، أنا الذى جمعتها ، وقرأها الناس من نسختى ، توفى البرقانى فى أول رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة هجرية . انظر : تاريخ بغداد (٣٧٣/٤) ، المنتظم (٧٩/٨) ، تذكرة الحفاظ (١٠٧٤/٣) ، العبر (١٥٦/٣) ، الوافى بالوفيات (٣٣١/٧) ، طبقات السبكى (٤٧/٤) ، والبداية والنهاية (٣٦/١٢) ، النجوم الزاهرة (٢٨٠/٤) ، شذرات الذهب (٢٢٨/٣) ، هدية العارفين (٧٤/١) . وسبق الترجمة له مفصلة .

(١) المصنف ، سبق الترجمة له .

(٢) هو الإمام الكبير ، الحافظ ، أبو محمد الجمحى ، وشيخ الحرم فى زمانه ، ثقة ، ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، أفتى بمكة ثلاثين سنة ، وكان من أوعية العلم ، توفى سنة ٢١٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٩/٥) ، التاريخ الكبير (٣٢٨/٦) ، الجرح والتعديل (٢٣١/٦) ، التهذيب (٢٨/٨) ، شذرات الذهب (١٧١/١) .

(٣) الهلالى ، أبو محمد المدنى ، مولى ميمونة ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ ، وعبادة ، من صغار الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هجرية . انظر : طبقات ابن سعد (١٧٣/٥) ، التاريخ الكبير (٤٦١/٦) ، تذكرة الحفاظ (٨٤/١) ، العبر (١٢٥/١) ، التهذيب (٢١٧/٧) ، التقريب (٢٣/٢) ، شذرات الذهب (١٢٥/١) .

(٤) صحيح . أخرجه أحمد (٤٥٥/٢) ، ومسلم (٤٩٣) ، وأبو داود (١٢٦٦) ، والترمذى (٤٢١) ، والنسائى (١١٦/٢ ، ١١٧) ، وابن ماجه (١١٥١) ، وعبد الرزاق (٣٩٨٩) ، وابن خزيمة (١١٢٣) ، وابن حبان (٣٠٨/٣) ، (٨٢/٤) ، والطبرانى (١٦/١) ، (١٩٢/١) فى المعجم الصغير ، وأبو نعيم (١٣٨/٨) ، (٢٢٢/٩) فى حلية الأولياء ، والخطيب فى تاريخه (٣١٥/١) ، (٥٢/٤) ، (١٩٧/٥) والبيهقى (٤٨٢/٢) فى السنن الكبرى ، والبغوى (٨٠٤) فى شرح السنة ، وقال : المرفوع أصح ، وعليه أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم : أن الصلاة =

يا رسول الله ، ولا ركعتى الفجر ؟ قال : «**ولا ركعتى الفجر**»[1] .

قال : مارواها إلا مسلم بن خالد[2] ، وعنه نصر بن حاجب[3] ، ثم قال لى : فهذا نصر بن حاجب ايش هو ؟

قال : قلت : قالوا : إنه مروزى .

٢ ـ قلت له : فى حديث شريك[4] «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ

=إذا أقيمت فهو ممنوع من ركعتى الفجر ، وغيرها من السنن إلا المكتوبة .

(١) البيهقى (٤٨٣/٢) فى سننه ، وقال ابن عدى : لا أعلم ذكر هذه الزيادة فى متنه غير يحيى بن نصر عن مسلم بن خالد عن عمرو ، قال الشيخ : وقد قيل عن أحمد بن سيا، نصر بن حاجب وهو وهم ، ونصر بن حاجب المروزى ليس بالقوى ، وابنه يحيى كذلك .

● ثم أخرج الحديث البيهقى (٤٨٣/٢) من طريق آخر ، وقال : هذه الزيادة لا أصل لها .

(٢) هو مسلم بن خالد الزنجى ، مكى فقيه ، كثير الأوهام ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ١٧٩ هـ . قال الدارقطنى عنه : منكر الحديث . انظر : التاريخ الكبير (٢٦٠/٧) ، الجرح والتعديل (١٨٣/٨) ، الميزان (١٠٢/٤) ، الضعفاء للنسائى (٥٦٩) ، والضعفاء للدارقطنى (٣٤٢) ، التقريب (٢٤٥/٢) .

(٣) هو نصر بن حاجب الخراسانى ، من نيسابور ، نزل المدائن ، روى عن أبى نهيك ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وجرير بن زيد ، وعنه عنبسة قاضى الرى ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أبو زرعة : صدوق لا بأس به ، واختلف النقل عن يحيى فيه ، فمرة : ثقة ، وأخرى : ليس بشىء . وقال أبو عوانة : صدوق لا بأس به ، أما النسائى فقال فى التمييز : ليس بثقة . قلت : وهذا لا يمنع أنه صدوق . انظر : الجرح والتعديل (٤٦٦/٨) ، والميزان (٢٥٠/٤) ، واللسان (١٥٢/٦) .

(٤) هو شريك بن عبد الله النخعى ، أبو عبد الله ، القاضى ، صدوق يخطىء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً ، شديداً على أهل البدع ، أخرج له مسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٧٧ أو ١٧٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٧/٢/٢) ، الميزان (٢٧٠/٢) ، التهذيب (٣٣٣/٤) ، التقريب (٣٥١/١) .

وَشَاهِدَىْ عَدْلٍ »[١] .

فى حديث أبى موسى عن النبى ﷺ قوله : «**وشاهدى عدل**» محفوظ ؟ فقال : مَنْ عن شريك ؟

قلت : على بن حجر[٢] .

---

(١) صحيح . له طرق عن أبى موسى ، وعائشة ، وعمران ، وابن عباس ، وغيرهم .

● حديث أبى موسى الأشعرى ، أخرجه الطبرانى فى «الأوسط» ، و «الكبير» وفيه أبو بلال الأشعرى ، وهو ضعيف . قاله الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٢٨٦) .

● حديث عائشة ، أخرجه ابن حبان (٦/١٥٢) ، والدارقطنى (٣/٢٢٦) ، والبيهقى (٧/١٢٥) من طرقٍ عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهرى عن عروة عنها . مرفوعاً . قال الدارقطنى : وكذلك رواه سعيد بن خالد أن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ويزيد بن سنان ، ونوح بن دراج ، وعبد الله بن حكيم ، عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة به .

قال عباس : قلت ليحيى حديث (لا نكاح إلا بولى) يرويه ابن جريج ؟ قال : لا يصح إلا حديث سليمان بن موسى .

● حديث ابن عباس ، أخرجه الشافعى (٢/٣١٧) ، وعنه البيهقى (٧/١١٢) ، وقال : رواه عدى بن الفضل ، وهو ضعيف ، والصحيح موقوف .

والدارقطنى (٣/٢٢١ ــ ٢٢٢) وقال : رفعه عدى بن الفضل ، ولم يرفعه غيره ،

● حديث ابن عمر ، أخرجه الدارقطنى (٣/٢٢٥) . فى إسناده ثابت بن زهير ، قال البخارى فيه : منكر الحديث .

● حديث ابن مسعود ، أخرجه الدارقطنى (٣/٢٢٥) ، وفى إسناده عبد الله بن محرز ، وهو متروك .

● حديث عمران بن حصين ، أخرجه البيهقى (٧/١٢٥) ، وفيه ابن المحرز .

● حديث أبى هريرة ، أخرجه البيهقى (٧/١٢٥) ، وفى سنده المغيرة بن موسى بصرى ، قال البخارى : منكر الحديث .

● مرسل الحسن البصرى ، أخرجه البيهقى (٧/١٢٥) عن طريق الشافعى ، وقال الشافعى : هذا وإن كان منقطعاً دون النبى ﷺ ، فإن أكثر أهل العلم يقول به .

(٢) هو على بن حُجر بن إياس ، السعد المروزى ، نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، من صغار الطبقة التاسعة ، أخرج له الشيخان ، وأبو داود والنسائى ، مات سنة=

فقال : معاذ الله ، هذا باطل ، ليس إلا قوله : «**لا نكاح إلا بولى**»[1] .

قال البرقانى : وقد حدثوا أنه بزيادة «شاهدى عدل» .

٣ ــ سمعت أبا الحسن يقول : مات البُورانى[2] أول يوم من المحرم ، من سنة إحدى وعشرين[3] ، ومات أحمد بن مَنِيع[4] سنة أربع

= ٢٤٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٢/٦)، والصغير (٣٧٩/٢)، الجرح والتعديل (١٧٣/٦) ، تاريخ بغداد (٤١٦/١١) ، تذكرة الحفاظ (٤٥٠/٢) ، العبر (٤٤٣/١) ، التهذيب (٢٩٣/٧) ، النجوم الزاهرة (٣١٨/٢) ، شذرات الذهب (١٠٥/٢) .

(١) صحيح بطرقه . وشواهده أخرجه أحمد (٢٩٤/٤ ، ٤١٣ ، ٤١٨) ، وأبو داود (٢٠٨٥) ، والترمذى (١١٠٢) ، وابن حبان (١٥٢/٦ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦) ، والبيهقى (١٠٧/٧) ، والبغوى (٢٢٦١) فى شرح السنة ، والحاكم (١٦٩/٢ ــ ١٧٠) وتكلم على طرقه ، فقال : وفى الباب عن على بن أبى طالب ، وعبد الله بن عباس ، ومعاذ بن جبل ، وعبد الله بن عمر ، وأبى ذر الغفارى ، والمقداد بن الأسود ، وعبد الله بن مسعود ، وجابر بن عبد الله ، وأبى هريرة ، وعمران بن حصين ، وعبد الله بن عمرو ، والمسور بن مخرمة ، وأنس بن مالك ، وعن عائشة ، وأم سلمة ، وزينب بنت جحش رضى الله عنهم أجمعين . انظر : المستدرك (١٧٢/٢) .

(٢) هو الحسن بن الربيع البجلى ، أبو على الكوفى ، كان ثقة ثبتاً عابداً ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة العاشرة ، والبورانى ، نسبة إلى عمل البوارى وبيعه ، والبارية : هى الحصير المنسوج . انظر : التاريخ الكبير (٢٩٤/٢/١) ، الجرح والتعديل (١٣/٣ ــ ١٤) ، تاريخ بغداد (٣٠٧/٧ ــ ٣٠٩) ، التهذيب (٢٧٨/٢) ، التقريب (١٦٦/١) ، شذرات الذهب (٤٨/٢) .

(٣) وعن البخارى : مات سنة (٢٢٠) أو نحوها ، وعن ابن سعد : سنة (٢٢١) فى رمضان ، وجعله ابن العماد فى وفيات سنة (٢٢١) انظر : المراجع السابقة .

(٤) الحافظ الثقة ، أبو جعفر البغوى ، البغدادى ، من الطبقة العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، رحل ، وجمع ، وصنف «المسند» . انظر : التاريخ الكبير (٦/٢) والصغير (٣٧٩/٢)، الجرح والتعديل (٧٧/٢) ، تاريخ بغداد (١٦٠/٥) ، تذكرة الحفاظ =

وأربعين ومائتين[1] .

٤ ـ وسمعت أبا الحسن يقول : حدثنا ابن مخلد[2] ، وابن عبد المجيد[3] جميعاً عن عباس[4] عن يحيى[5] قال :

= (٤٨١/٢) ، العبر (٤٤٢/١) ، الوافي بالوفيات ، البداية والنهاية (٣٤٦/١٠) ، التهذيب (٨٤/١) ، شذرات الذهب (١٠٥/٢) .

(١) لم يخالف فيما قاله الإمام الدارقطني أحدٌ إلا ما ذكره ابن حجر في التهذيب (٨٤/١) بأنه قيل : (٢٤٣) هجرية .

(٢) هو محمد بن مخلد بن حفص ، إمام حافظ ، ثقة ، يكنى أبا عبد الله ، الدوري ، البغدادي ، كتب ما لا يوصف كثرة ، مع الفهم والمعرفة ، وحسن التصانيف ، وكان موصوفاً بالعلم ، والصلاح ، والصدق ، والاجتهاد في الطلب ، مات سنة ٢٣١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣١٠/٣) ، تذكرة الحفاظ (٨٢٨/٣) ، العبر (٢٢٧/٢) ، البداية والنهاية (٢٠٧/١١) ، شذرات الذهب (٣٣١/٢) .

(٣) هو الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المجيد ، أبو محمد المقرئ ، سمع محمد بن هارون الختلي ، وأبا البختري العنبري ، وثقه الدارقطني ، قيل : توفي سنة ٣٢٧ أو ٣٢٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٨٢/٧ ـ ٢٨٣) .

(٤) هو الإمام الحافظ ، الثقة ، المصنف ، عباس بن محمد الدوري ، من الحادية عشر ، أبو الفضل البغدادي ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٧١ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢١٦/٦) ، تاريخ بغداد (١٤٤/١ ، ١٤٦) ، تذكرة الحفاظ (٥٧٩/٢) ، سير أعلام النبلاء (٥٢٢/١٢) ، التهذيب (١٢٩/٥) ، التقريب (٣٩٩/١) ، شذرات الذهب (١٦١/٢) .

(٥) هو أمير المؤمنين في الحديث ، الإمام الكبير ، يحيى بن سعيد بن فروخ ، أبو سعيد التميمي ، ثقة ، متقن ، إمام قدوة ، من كبار التاسعة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٩٨ هجرية . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٣/٧) ، التاريخ الكبير (٢٧٦/٨) ، والصغير (٢٨٣/٢) ، الجرح والتعديل (١٥٠/٩) ، حلية الأولياء (٣٨٠/٨) ، تاريخ بغداد (١٣٥/١٤) ، العبر (٣٢٧/١) ، تذكرة الحفاظ (٢٩٨/١) ، التهذيب (١٦/١١) ، شذرات الذهب (٣٥٥/١) .

«كنا عند أبى داود الطيالسى[1] فقال : ثنا شعبة[2] عن عبد الله بن دينار[3] عن ابن عمر : «نهى رسول الله ﷺ عن القزع»[4] .

قال : فقيل له : ياأبا داود هذا حديث شبابة[5] ؟

قال : فدعه .

---

(١) الحافظ الكبير ، صاحب المسند ، الإمام الثقة ، سليمان بن داود بن الجارود ، المعروف بأبى داود الطيالسى ، غلط رحمه الله فى أحاديث ، ولكنها مغمورة فى بحر علمه الدافق ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٨/٧) ، التاريخ الكبير (١٠/٤) ، والصغير (٢٩٩/٢) ، الجرح والتعديل (١١١/٤) ، تاريخ بغداد (٢٤/٩) ، العبر (٣٤٥/١) ، الميزان (٢٠٣/٢) ، تذكرة الحفاظ (٣٥١/١) ، التهذيب (١٧٦/٤) ، شذرات الذهب (١٢/٢) .

(٢) هو أمير المؤمنين فى الجرح والتعديل ، الحافظ الجليل ، شعبة بن الحجاج بن الورد ، كان من الثقات العُبَّاد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٠ هـ . انظر : طبقات (٢٨٠/٧) ، التاريخ الكبير (٢٤٤/٤) ، والصغير (١٣٥/٢) ، الجرح والتعديل (١٢٦/١) ، حلية الأولياء (١٤٤/٧) ، تاريخ بغداد (٢٥٥/٩) ، وفيات الأعيان (٤٦٩/٢) ، تذكرة الحفاظ (١٩٣/١) ، العبر (٢٣٤/١) ، التهذيب (٣٣٨/٤) ، شذرات الذهب (٢٤٧/١) .

(٣) الإمام المحدث ، شيخ وقته ، أبو عبد الرحمن المدنى ، مولى ابن عمر ، أحد الثقات ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التاريخ الصغير للبخارى (٣١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٦/٥) ، تذكرة الحفاظ (١٢٦/١) ، الميزان (٤١٧/٢) ، التهذيب (٢٠١/٥)

(٤) صحيح . أخرجه البخارى (٥٩٢٠) ، (٥٩٢١) ، ومسلم (٢١٢٠) ، وأحمد (٤/٢ ، ٥٤) ، وأبو داود (٤١٩٦) ، والنسائى (١٣٤/٨ ، ١٣٥) ، وابن ماجه (٣٦٣٧) ، والبيهقى (٣٠٥/٩) فى السنن الكبرى ، والبغوى (٣١٨٥) فى شرح السنة .

قوله (القزع) : إذا حلق الصبى ، يُترك هاهنا شعرٌ ، وهاهنا ، وأصل القزع قطع السحاب المتفرقة ، شبه تفاريق الشعر فى رأسه بها .

(٥) هو الحافظ الحجة ، شبابة بن سَوَّار ، أبو عمرو الفزارى ، حديثه فى الكتب الستة ، أحد الثقات ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٤٠/٧) ، التذكرة (٣٦١/١) ، التهذيب (٣٠٠/٤) .

قال أبو الحسن : لم يحدث بهذا إلا شبابة ، وهذه قصة هَوْلة عظيمة فى أبى داود »[1] .

٥ ـ قلت لأبى الحسن : نافع[2] عن ابن عمر أن النبى ﷺ « كان يخرج للعيد فى طريق آخر »[3] .

---

(١) هذا الأثر يوضح أن أبا داود الطيالسي له أخطاء ، ولكن هل ثمة محدث ، أو حافظ يعرى عن الخطأ ؟!

ولذا فقد قال أحمد بن الفرات : ما رأيت أحداً أكثر فى شعبة من أبى داود ، وسألت أحمد بن حنبل عنه ، فقال : ثقة صدوق ، قلت : إنه يخطىء ؟ قال : يُحْتَمَلُ له . انظر : تهذيب الكمال (٥٣٨) .

وقال ابن عدى : ثقة يخطىء ، ثم قال : وما هو عندى ، وعند غيرى إلا مُتيقظٌ ثبتٌ . انظر : الكامل لابن عدى (٢٨٢) .

وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، ربما غلط . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٨/٧) .

(٢) الإمام المفتى ، الثبت الثقة ، عالم المدينة ، أبو عبد الله القرشي ، مولى ابن عمر وراويته ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٤/٨) ، التذكرة (٩٩/١) ، البداية والنهاية (٣١٩/٩) ، التهذيب (٤١٢/١٠) ، شذرات الذهب (١٥٤/١) .

(٣) صحيح . أخرجه من حديث ابن عمرو أحمد (١٠٩/٢) ، وأبو داود (١١٥٦) ، وابن ماجه (١٢٩٩) بمعناه ، والدارقطنى (٤٤/٢) ، والحاكم (٢٩٦/١) ، والبيهقى (٣٠٩/٣) .

● من حديث أبى هريرة ، أخرجه أحمد (٣٣٨/٢) ، والترمذى (٥٣٩) ، وابن ماجه (١٣٠١) ، وابن حبان (٢٠٧/٤)، وابن خزيمة (٧٠٧) ، والدارمى (٣٧٨/١) ، والحاكم (٢٩٦/١) ، والبيهقى (٣٠٨/٣) فى السنن الكبرى ، والبغوى (١١٠٨) فى شرح السنة .

● من حديث جابر ، أخرجه البخارى (٩٨٦) ، والبيهقى (٣٠٨/٣) فى السنن الكبرى .

● من حديث أبى رافع ، أخرجه ابن ماجه (١٣٠٠) ، وسنده ضعيف ، ولكنه فى الشواهد =

هل رواه عن نافع غير العمرى ، أعنى عبد الله بن عُمرَ[1] ؟

فقال : من وجهٍ لا يثبت ، لاثم . قال : روى عن مالك[2] عن نافع ، وروى عن الشعبى[3] عن جابر ، ولكن لا يثبت .

٦ ـ قلت له : الأعمش[4] عن أبى ظَبْيان[5] هو والد

=[فقه الحديث] : فعل النبى ﷺ ذلك ليعمهم فى السرور به ، وبرؤيته ، والانتفاع به فى قضاء حوائجهم فى الاستفتاء ، أو التعلم ، والاقتداء ، والاسترشاد ، أو الصدقة ، أو السلام عليهم وغير ذلك . وانظر : فتح البارى (٤٧٣/٢) .

(١) هو أبو عبد الرحمن ، العمرى المدنى ، ضعيف ، عابد ، من السابعة ، مات سنة ١٧٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨٠/٣) ، والصغير (١٧٩/٢) ، والعقيلى (٨٤٤) فى الضعفاء ، والنسائى (٣٢٥) فى الضعفاء ، والجرح والتعديل (٤٥/٢) ، والمجروحين (٦/٢) ، والضعفاء للدارقطنى (٣٢٥) ، الميزان (٤١٣/٢) ، التهذيب (١٩٨/٥) ، والتقريب (٤٣٤/١) .

(٢) الإمام الحافظ ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المثبتين ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : حلية الأولياء (٣١٦/٦) ، التذكرة (٢٠٧/١) ، البداية والنهاية (٢٠٧/١) ، التهذيب (٥/١٠) ، شذرات الذهب (١٢/٢) .

(٣) هو الفقيه الفاضل ، الثقة المشهور ، عامر بن شراحيل ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة الثالثة ، مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٦/٦) ، تاريخ البخارى الصغير (٢٤٣/١) ، الحلية (٣١٠/٤) ، تاريخ بغداد (٢٢٧/١٢) ، وفيات الأعيان (١٢/٣) ، تذكرة الحفاظ (٧٤/١) ، العبر (١٢٧/١) ، البداية والنهاية (٢٣٠/٩) ، التهذيب (٦٥/٥) ، النجوم الزاهرة (٢٥٣/١) ، شذرات الذهب (١٢٦/١) .

(٤) هو شيخ المقرئين والمحدثين ، سليمان بن مهران ، الثقة الثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، يكنى أبا محمد ، مات سنة ١٤٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/٩) ، تذكرة الحفاظ (١٥٤/١) ، الجرح والتعديل (١٤٦/٤) ، الحلية (٤٦/٥) ، وفيات الأعيان (٤٠٠/٢) ، الميزان (٢٢٤/٢) ، التهذيب (٢٢٢/٤) ، شذرات الذهب (٢٢٠/١) .

(٥) هو عالم الكوفة ، الثقة ، حصين بن جندب بن عمرو ، الجنبى ، من الطبقة الثانية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد=

قابوس[1] ؟ قال : نعم[2] .

قلت : ما اسمه ؟

قال : حُصين بن جُندب ، ثقة[3] .

٧ - قلت له : قتادة[4] عن أنس : « كانت قراءةُ النبى ﷺ مداً »[5]

هل رواه عن قتادة غير جرير بن حازم[6] ؟

=(٢٢٤/٦)، التاريخ الكبير (٣/٣)، الجرح والتعديل (١٩٠/٣)، العبر (١٠٥/١) ، التهذيب (٣٧٩/٢) ، التقريب (١٨٢/١) ، شذرات الذهب (٩٩/١) .

(١) هو قابوس بن أبى ظبيان ، من السادسة ، فيه لين ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وابو داود ، والترمذى ، وابن ماجة . انظر : التاريخ الكبير (١٩٣/٧) ، الضعفاء للنسائى (٤٩٥) ، الضعفاء للعقيلى (١٥٥٠) ، الجرح والتعديل (١٤٥/٧) ، المجروحين (٢١٥/٢) ، الميزان (٣٦٧/٣) ، التهذيب (٣٠٥/٨) ، التقريب (١١٥/٢) .

(٢) وقال عباس الدورى : سألت يحيى من حديث الأعمش عن أبى ظبيان ؟ قال لى عمر يا أبا ظبيان أتجد مالاً ؟ فقال يحيى : ليس هذا أبو ظبيان الذى يروى عن على . انظر : التهذيب (٣٨٠/٢) .

(٣) نقل الحافظ ابن حجر فى المصدر السابق ، توثيق الدارقطني له ، ومعه ابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة ، والنسائى ، وابن سعد ، وابن حبان .

(٤) هو الإمام الجليل ، قتادة بن دعامة السدوسى ، أبو الخطاب البصرى ، ثقة ثبت ، من الطبقة الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١/٧) ، تذكرة الحفاظ (١٢٢/١) ، البداية والنهاية (٣٥٢/٩) ، تاريخ الثقات (ص/ ٣٨٩) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٤٢٢/٢) ، التهذيب (٣٥١/٨) ، التقريب (١٢٣/٢) ، شذرات الذهب (١٥٣/١) .

(٥) صحيح . أخرجه البخارى (٥٠٤٦) ، والدارقطنى (٣٠٨/١) فى سننه ، والحاكم (٢٣٧/١) فى مستدركه ، والبيهقى (٤٦/٢) فى السنن الكبرى .

(٦) هو جرير بن حازم بن زيد الأزدى ، يكنى أبا النضر ، ثقة ، لكن فى حديثه عن

قال : همام[1] .

قلت : هل رواه غيرهما ؟

قال : لا .

٨ ـ وسمعته يقول ليعلى[2] ، وعمر[3] ، ومحمد[4] ، وإدريس[5] ،

= قتادة ضعف ، مات سنة ١٧٠ هـ ، وحديثه فى الكتب الستة . انظر : التاريخ الكبير (٢/٢١٣) ، والصغير (٢/٢٥) ، الجرح والتعديل (٢/٥٠٤) ، تذكرة الحفاظ (١/١٩٩) ، الميزان (١/٣٩٢) ، العبر (١/٢٥٨) ، التهذيب (٢/٦٩) ، شذرات الذهب (١/٢٧٠) .

(١) هو همام بن يحيى بن دينار العوذى ، حافظ ، حجة ، ثقة ربما وهم ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ١٦٤ أو ١٦٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٢٨٢) ، التاريخ الكبير (٨/٢٣٧) ، التاريخ الصغير (٢/١٥٤) ، الجرح والتعديل (٩/١٠٧) ، العبر (١/٢٤٢) ، التذكرة (١/٢٠١) ، التهذيب (١١/٦٧) ، شذرات الذهب (١/٢٥٨)

(٢) هو يعلى بن عبيد بن أبى أمية ، الكوفى ، أبو يوسف ، ثقة إلا فى حديثه عن الثورى ، ففيه لين ، من كبار التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، وكان أثبت أولاد أبيه فى الحديث . انظر : التاريخ الكبير (٨/٤١٩) ، الجرح والتعديل (٩/٣٠٤) ، الميزان (٤/٤٥٨) ، التهذيب (١١/٤٠٢) ، التقريب (٢/٣٧٨) .

(٣) هو عمر بن عبيد ، وثقه أحمد ، وابن سعد ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، ونحوه العجلى ، وقال ابن معين : صالح ، لذا فقد قال الحافظ الذهبى : ثقة ، أما ابن حجر ، فقال : إنه صدوق ، حديثه فى الكتب الستة ، من الثامنة . انظر : التاريخ الكبير (٧/١٧٨) ، الجرح والتعديل (٧/١٢٣) ، والميزان (٣/٢١٣) ، التهذيب (٧/٤٨٠) ، التقريب (٢/٦٠) .

(٤) هو محمد بن عبيد ، ثقة ، حافظ ، من الطبقة الحادية عشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١/١٧٣) ، الجرح والتعديل (٨/١٠ ــ ١١) ، الميزان (٣/٦٣٩) ، التهذيب (٩/٣٢٧) ، التقريب (٢/١٨٨) .

(٥) لم أجده . ونقل الحافظ فى التهذيب (٧/٤٨١) ، (٩/٣٢٧) توثيق الدارقطنى له .

وإبراهيم[1] بنو عبيد الطَنَافِسيون ، كلهم ثقات ، وأبوهم عبيد بن أبى أمية[2] .

قال أبو الحسن : وأرى أصحاب الحديث يقولون : ابن أبى أمية .

٩ - قلت لأبى الحسن : لم ضعَّف أبو عبد الرحمن النسائى[3] إسماعيل بن أبى أويس[4] ؟

---

(١) هو إبراهيم بن عبيد ، روى عن أخيه عمر ، وزهير ، وأبى عبد الرحمن الضبى ، وعنه محمد بن إسماعيل الرازى ، قال أبو حاتم : شيخ لا بأس به ، انظر : الجرح والتعديل (١١٣/٢) .

(٢) يكنى أبا الفضل اللحام الكوفى ، صدوق ، فقد وثقه ابن معين ، والعجلى ، أما أبو زرعة فقد قال : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : شيخ ، ووثقه كذلك ابن حبان ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى . انظر : التاريخ الكبير (٤٤٩/٥) ، الجرح والتعديل (٤٠١/٥) ، معرفة الثقات للعجلى (١١٩٢) ، التهذيب (٥٩/٧) ، التقريب (٥٤١/١) . انظر قول الدارقطنى هذا فى التهذيب (٤٨١/٧) ، (٣٢٧/٩) .

(٣) هو شيخ الإسلام ، الإمام الحافظ ، الثقة الثبت ، أحمد بن شعيب ، النسائى ، صاحب السنن ، والضعفاء ، وغيرهما ، كان من شيوخ العلم حفظاً ، وإتقاناً ، مع حسن التأليف ، ونقد الرجال ، أخرج له مسلم ، مات سنة ٣٠٣ هـ . انظر : وفيات الأعيان (٧٧/١) ، تذكرة الحفاظ (٦٩٨/٢) ، العبر (١٢٣/٢) ، الوافى بالوفيات (٤١٦/٦) ، طبقات الشافعية للسبكى (١٤/٣) ، البداية والنهاية (١٢٣/١١)، سير أعلام النبلاء (١٢٥/١٣) ، التهذيب (٣٦/١) ، شذرات الذهب (٢٣٩/٢) .

(٤) هو إسماعيل بن عبد الله الأصبحى ، صدوق ، أخطأ فى أحاديث من حفظه ، من العاشرة ، أخرج له البخارى، ومسلم ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٦ هـ . قال الحافظ ابن حجر : احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ، ولا أخرج له البخارى ما تفرد به سوى حديثين ، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخارى ، وروى له الباقون سوى النسائى ، فإنه أطلق القول بضعفه ، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته ، واختلف فيه قول ابن معين ، فقال مرة : لا بأس به ، وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : كان يسرق الحديث هو=

فقال : ذكر محمد بن موسى الهاشمى[1] ، قال أبو الحسن : وهذا أحد الأئمة ، وكان أبو عبد الرحمن يخصه بما لم يخص به ولده ، فذكر عن أبى عبد الرحمن أنه قال :

« حكى لى سلمة بن شَبِيب[2] عنه ، قال : ثم توقف أبو عبد الرحمن ، قال : فمازلت بعد ذلك أداريه أن يحكى لى الحكاية ، حتى قال لى : قال لى سلمة بن شبيب : سمعت إسماعيل بن أبى أويس يقول : ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا فى شىءٍ فيما بينهم »[3] .

=وأبوه ، وقال أبو حاتم: محله الصدق ، وكان مغفلاً ، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به ، وقال الدارقطني : لا اختاره فى الصحيح . قلت — يعنى ابن حجر — : وروينا فى مناقب البخارى بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله ، وأذن له أن ينتقى منها ، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ، ويعرض عما سواه ، وهو مشعرٌ بأن ما أخرجه البخارى عنه هو من صحيح حديثه ، لأنه كتب من أصوله ، وعلى هذا لا يحتج بشىءٍ من حديثه غير ما فى الصحيح ، من أجل ما قدح فيه النسائى وغيره ، إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه . انظر : التاريخ الكبير (٣٦٤/١) ، الضعفاء للنسائى (٤٢) ، وللعقيلى (١٠٠) ، الجرح والتعديل (١٨٠/٢) ، الميزان (٢٢٢/١) ، التهذيب (٣١٢/١) ، التقريب (٧١/١) ، مقدمة فتح البارى (ص/ ٣٩١) .

(١) هو محمد بن موسى بن نفيع ، الحرشي ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وقال عنه أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال النسائى : أرجو أن يكون صدوقاً ، وكذا قال الذهبى . أما أبو داود فوهاه وضعفه ، وقال ابن حجر : ليّن . انظر : الجرح والتعديل (٨٤/٨) ، الميزان (٥٠/٣) ، التهذيب (٤٨٢/٩) ، التقريب (٢١١/٢) .

(٢) هو الإمام سلمة بن شبيب المسمعى، النيسابورى، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة، أخرج له مسلم، والأربعة فى سننهم. انظر : الجرح والتعديل (١٦٤/٤)، تذكرة الحفاظ (٥٤٣/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٥٦/١٢)، التهذيب (١٤٦/٤)، التقريب (٣١٦/١)، شذرات الذهب (١١٦/٢) .

(٣) أورده ابن حجر فى التهذيب (٣١٢/١) بنفس الطريق، ثم قال : وهذا هو الذى بان للنسائى منه، حتى تجنب حديثه، وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعل هذا كان=

قلت لأبي الحسن : من حكى لك هذا عن محمد بن موسى ؟

فقال : الوزير[1] ، كتبتها من كتابه ، وقرأتها عليه ، يعني ابن حِنْزَابة[2] ، فذكر من جلالته ، وفضله ، وقال لي : حدث عنه أبو عبد الرحمن النسائي في الصحيح ، ولعله مات قبله بعشرين سنة .

قلت : أصله بغدادي ؟

قال : نعم ، ثم قال لي : لم يحصل لي عنه حرف ، وقد مات بعد أن كتبت الحديث بخمس سنين ، ثم قال : كتبت في أول سنة خمس عشرة وثلثمائة .

سمعته يقول : ابن أبي عمر العدني[3] حدث بمكة ثقة .

١٠ـ قلت له : شريك[4] عن أبي اليقظان[5] عن عدي بن

= من إسماعيل في شبيبته ، ثم انصلح ، وأما الشيخان فلا يظن أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه ، الذي شارك فيه الثقات .

(١) هو الإمام الحافظ الثقة ، الوزير ، جعفر بن الفضل ، البغدادي ، نزيل مصر ، وحنزابة هي جارية تعتبر جدته لأبيه ، وفي اللغة الحنزابة : القصيرة السمينة ، حدث عن : الخرائطي ، والبغوي ، وعنه : الدارقطني ، وعبد الغني المصري ، مات سنة ٣٩١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٣٤/٧) ، معجم الأدباء (١٦٣/٧) ، وفيات الأعيان (٣٤٦/١) ، تذكرة الحفاظ (١٠٢٢/٣) ، العبر (٤٩/٣) ، البداية والنهاية (٣٢٩/١١) ، شذرات الذهب (١٣٥/٣) .

(٢) انظر التهذيب (٣١٢/١) ، فقد قال : قرأت على عبد الله بن عمر عن أبي بكر ابن محمد أن عبد الرحمن بن مكي أخبرهم كتابة أنا الحافظ أبو طاهر السلفي أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني ثنا أبو الحسن الدارقطني . فذكره .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر ، كان قاضياً في عدن ، ثم عاش في مكة ، أخرج له مسلم ، والترمذي ، وابن ماجه . انظر : تذكرة الحفاظ (٥٠١) ، التهذيب (٥١٨/٩) ، شذرات الذهب (١٠٧/٢) وغيرها .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو عثمان بن عمير ، البجلي ، من الضعفاء ، وكان يدلس ، واختلط ، من

ثابت[١] عن أبيه[٢] عن جده[٣] ، كيف هذا الإسناد[٤] ؟

قال : ضعيف[٥] .

قلت : من جهة من ؟

قال : أبو اليقظان ضعيف[٦] .

قلت : فيُترك ؟

السابعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، انظر : التاريخ الكبير (٢٤٥/٣) ، والصغير (١٣/٢) ، الضعفاء للنسائى (٤١٧) ، وللعقيلى (١٢١٤) ، الجرح والتعديل (١٦١/٦) ، المجروحين (٩٥/٢) ، الضعفاء للدارقطنى (٤٠٦) ، الميزان (٥٠/٣) ، التهذيب (١٤٦/٧) .

(١) هو عدى بن ثابت الأنصارى ، ثقة ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٤/٦) ، والجرح والتعديل (٢/٧) ، التهذيب (١٦٥/٧) ، التقريب (١٦/٢) .

(٢) هو ثابت الأنصارى ، روى عن أبيه ، وعن على ، لم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً البخارى ، وابن أبى حاتم ، وأورده ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر : مجهول الحال انظر : التاريخ الكبير (١٦١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٦٠/٢) ، التهذيب (١٩/٢) ، التقريب (١١٨/١) .

(٣) اختلف فى تسميته كما سيذكر المصنف ، قال الترمذى : سألت البخارى عن جدى عدى ما اسمه فلم يعرف اسمه ، وقيل : عمرو بن أخطب ، وقيل : هو ابن قيس ابن الخطيم ، وقيل : عبيد بن عازب . انظر : المراجع السابقة .

(٤) روى به : حديث المستحاضة ، والعطاس ، والنعاس ، والتثاؤب فى الصلاة من الشيطان .

(٥) قال البخارى فى «التاريخ الأوسط» : حديثه ـ يعنى عدى بن ثابت ـ عن أبيه عن جده ، وعن على لا يصح ، وفى الكبير ، لا يتابع عليه . التاريخ الكبير (١٦١/٢) .

(٦) ضعفه أحمد ، وعبد الله بن نمير ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشىء ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، ونقل عن الدارقطنى أنه قال : زائغ لم يحتج به ، وقال مرة : متروك ، وقال ابن حبان : اختلط حتى كان لا يدرى ما يقول ، لا يجوز الاحتجاج به . نقل هذه الأقوال ابن حجر كما فى التهذيب (١٤٦/٦) ، والذهبى فى الميزان (٥٥٠/٢) .

قال : لا ، بل يخرج ، رواه الناس قديماً .

قلت له : عدى بن ثابت ابن من ؟

قال : قد قيل : ابن دينار ، وقيل : إنه جده ، أبو أمه ، وإنه عبد الله بن يزيد[1] الخطمى ، ولا يصح من هذا كله شيء[2] .

١١ــ قلت : فيصح عن حِبَّان[3] ومَنْدل[4] ابنى على .

فقال : ضعيفان[5] .

١٢ــ سألته عن الفرج بن فضالة[6] ، فقال : ضعيف . قلت :

---

(١) ذهب ابن معين ، وأبو حاتم ، واللالكائى ، وغير واحد ، آخرهم ابن حجر إلى أن عبد الله بن يزيد ، إنما هو جده لأمه .

(٢) أورده ابن حجر بتمامه فى التهذيب (١٩/٢) وزاد (قلت : فيصح أن جده لأمه عبد الله بن يزيد ؟ فقال : كذا زعم يحيى بن معين) . قلت : فلعل هذه الزيادة فى نسخة أخرى ، أو أنها سقطت من نسختنا المخطوطة . وقال الذهبى فى الميزان (٦١/٣ ــ ٦٢) : فى نسبه اختلاف ، والأصح أنه منسوب إلى جدّه لأمه ، وأنه عدى بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصارى ، قاله ابن سعد وغيره ، وقال ابن معين : عدى بن ثابت بن دينار ، وقيل : عدى بن ثابت بن عُبيد بن عازب ، ابن ابن أخ البراء بن عازب .

(٣) العنزى ، أبو على الكوفى ، ضعيف ، من الثامنة ، وكان له فقه وفضل ، أخرج له ابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٨٨/٢) ، والضعفاء الصغير (٣٧) ، والضعفاء للنسائى (١٦٣) ، والجرح والتعديل (٢٧٠/٣) ، المجروحين (٢٦١/١) ، والضعفاء للدارقطنى (١٧٦) ، الميزان (٤٤٩/١) ، التهذيب (١٧٤/٢) ، التقريب (١٤٧/١) .

(٤) العنزى ، أبو عبد الله ، ويقال : اسمه عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٨٨/٨) ، والضعفاء الصغير (٣٧) ، الضعفاء للنسائى (٥٧٨) ، الجرح والتعديل (٢٧٠/٨) ، المجروحين (٢٦١/١) ، الميزان (٤٤٩/١) ، التهذيب (١٧٤/٢) .

(٥) نقل الذهبى أن الدارقطنى قال : متروكان ، ومرة : ضعيفان . انظر : الميزان (٤٤٩/١) .

(٦) ابن النعمان الشامى ، ضعيف ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، =

فحديثه عن يحيى بن سعيد الأنصارى[1] عن محمد بن علي[2] عن علي عن النبي ﷺ :

« إِذَا عَمِلتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشَرَةَ خَصلَةً »[3] ؟.

قال : هذا باطل .

قلت : من جهة الفرج ؟ قال : نعم .

قلت : يخرج هذا الحديث ؟

قال : لا .

قلت : فحديثه عن لقمان بن عامر[4] عن أبى أمامة ؟

فقال : هذا كأنه قريب ، ويخرّج[5] .

=وابن ماجه ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٣٤/٧) ، الضعفاء للنسائى (٤٩١) ، الضعفاء للعقيلى (١٥١٨) ، والجرح والتعديل (٨٥/٧) ، المجروحين (٢٦٠/٢) ، الميزان (٣٤٣/٣) ، التهذيب (٢٦٠/٨) ، التقريب (١٠٨/٢) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ، صدوق ، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، وروايته عن جده مرسلة ، انظر : التهذيب (٣٦١/٩) ، التقريب (١٩٤/٢) ، وقد أثار الحافظ الذهبى أنه ربما كان المقصود محمد بن على بن الحنفية .

(٣) ضعيف . أخرجه الترمذى (٢٣٠٧) ، وابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى ، وابن حبان (٢٠٧/٢) فى المجروحين ، والخطيب (١٥٨/٣) ، (٣٩٦/١٢) فى تاريخه ، فى سنده الفرج بن فضالة ، من الضعفاء ، وفيه إرسال من محمد بن عمر بن على .
● له شاهد أخرجه الترمذى (٢٣٠٨) ، من حديث أبى هريرة ، وسنده ضعيف ، فيه رميح الجذامى ، مجهول كما فى التقريب (٢٥٣/١) .

(٤) هو لقمان بن عامر الوصابى ، أبو عامر الحمصى ، صدوق ، من الثالثة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى . انظر : التهذيب (٤٥٥/٨ ــ ٤٥٦) ، التقريب (١٣٨/٢) وغيرها .

(٥) أخرجه الخطيب البغدادى (٣٩٦/١٢) فى تاريخ بغداد ، قال : أخبرنا البرقانى ،=

١٣ـ قلت له : الربيع بن ثعلب[1] عنده عن أبي بكر بن عياش[2] ، وعن إسماعيل بن عياش[3] ؟

قال برأسه : أي نعم .

قلت : كيف يفرقان ؟

قال : ماكان عن الشاميين فهو إسماعيل بن عياش ، وإذا كان عن عاصم بن ضمرة[4] ، وأبي إسحاق السبيعي[5] ، وليث بن أبي

= فذكره بتمامه ، وأشار الذهبي إليه في ميزانه (٣/٣٤٤) مختصراً ، وأورده كاملاً ابن حجر في التهذيب (٨/٢٦٠) .

(١) أبو الفضل المروزي ، البغدادي ، وثقه صالح جزرة ، والحافظ على بن عمر ، وقال الخطيب : كان فيما ذكر لي رجلاً صالحاً ، صدوقاً ورعاً ، مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣/٤٥٦) ، تاريخ بغداد (٨/٤١٨) .

(٢) هو الإمام أبو بكر بن عياش بن سالم ، مشهور بكنيته ، واختُلف في اسمه ، ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، روى له مسلم في مقدمته ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٩٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٩/١٤) ، الحلية (٧/٣٠٣) ، تذكرة الحفاظ (١/٢٦٥) ، الميزان (٤/٤٩٤) ، التهذيب (١٢/٣٤) ، التقريب (٢/٣٩٩) .

(٣) هو إسماعيل بن عياش بن سليم ، العنسي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مُخَلِّط في غيرهم ، حديثه عند أصحاب السنن ، توفي سنة ١٨١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١/٣٦٩) ، الجرح والتعديل (٢/١٩١) ، الضعفاء للعقيلي (١/٣٠) ، المجروحين (١/١٢٤) ، التذكرة (١/٢٣٣) ، الميزان (١/٢٤٠) ، التهذيب (١/٣٢١) .

(٤) هو عاصم بن ضمرة السلولي ، الكوفي ، صدوق ، من الثالثة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، مات سنة ١٧٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣/٢/٤٨٢) ، الجرح والتعديل (٦/٣٤٥) ، التهذيب (٥/٤٥) ، التقريب (١/٣٨٤) .

(٥) هو عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعي ، شيخ الكوفة وعالمها ، ومُحدِّثها ، ثقة عابد ، اختلط بآخره ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣١٣) ، التاريخ الكبير (٦/٣٤٧) ، الجرح والتعديل (٦/٢٤٢) ، التذكرة (١/١١٤) ، الميزان (٣/٢٧٠) ، التهذيب (٨/٦٣) ، شذرات الذهب (١/١٧٤) .

سليم[1] فهو أبو بكر بن عياش .

١٤ــ قلت له : حماد[2] عن مُفضل بن فَضَالة[3] ؟

قال : هذا أخو مُبَارَك بن فَضَالة[4] بصرى ، ومفضل بن فضالة المصرى ، لم يلتق مع حماد .

١٥ــ سمعت أبا الحسن يقول : ثنا أبو طالب الحافظ[5] مراراً

(١) ابن زُنَيْم ، واسم أبيه أيمن ، وقيل غير ذلك ، صدوق ، اختلط أخيراً ، ولم يتميز حديثه فتُرك ، من السادسة ، أخرج له البخارى معلقاً ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٦/١/٤) ، الضعفاء للنسائى (٥١١) ، وللعقيلى (١٥٦٩) ، الجرح والتعديل (١٧٧/٧) ، المجروحين (٢٣١/٢) ، الميزان (٤٢٠/٣) ، التهذيب (٤٦٥/٨) ، التقريب (١٣٨/٢) .

(٢) هو الإمام الثقة الثبت ، الفقيه ، حماد بن زيد بن درهم ، الأزدى ، أبو إسماعيل ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٦/٧) ، التاريخ الكبير (٢٥/٣) ، الجرح والتعديل (١٧٦/١) ، الحلية (٢٥٧/٦) ، تذكرة الحفاظ (٢٢٨/١) ، التهذيب (٢/٣) ، التقريب (١٩٥/١) ، شذرات الذهب (٢٩٢/١) .

(٣) ابن أبى أمية ، أبو مالك البصرى ، ضعيف ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٤٠٥/٧) ، الضعفاء للنسائى (٥٦٣) ، وللعقيلى (١٨٣٥) ، والجرح والتعديل (٣١٧/٧) ، الميزان (١٦٩/٤) ، التقريب (٢٧١/٢) ، التهذيب (٢٧٣/١٠) .

(٤) أبو فضالة البصرى ، صدوق يدلّس ، ويسوّى ، من السادسة ، أخرج له البخارى تعليقاً ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٦٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٢٦/٧) ، الضعفاء للنسائى (٥٧٤) ، والعقيلى (١٨١٦) ، الجرح والتعديل (٣٣٨/٨) ، الميزان (٤٣١/٣) ، التقريب (٢٢٧/٢) ، التهذيب (٣٠/١٠) .

[فائدة] خطَّأ الذهبى وابن حجر مَنْ قال : إن المفضل هو أخو فرج بن فضالة .

(٥) حافظ متقن ، مُحدِّث بغداد ، أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب البغدادى ، وثقه الخطيب فى تاريخه ، وله تاريخ مفيد ، مات فى رمضان سنة ٣٢٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٨٢/٥) ، تذكرة الحفاظ (٨٣٢/٣) ، العبر (١٩٨/٢) ، الوافى =

قال : سمعت أبا داود السِّجِسْتَانى[1] يقول : سمعت العباس بن عبد العظيم العنبرى[2] يقول :

« رأيت ثلاثة جعلتهم حجة لى فيما بينى وبين الله تعالى : أحمد بن حنبل[3] ، وزيد بن المبارك الصنعانى[4] ، وصدقة بن الفضل[5] »[6] .

= بالوفيات (٢١٢/٨) ، شذرات الذهب (٢٩٨/٢) .

(١) الإمام ، شيخ السُّنة ، مقدم الحفاظ ، سليمان بن الأشعث ، محدث البصرة ، أحد أئمة الدنيا فقهاً ، وعلماً ، وحفظاً ، وورعاً ، وإتقاناً ، صنف كتابه السنن ، وغيره ، مات سنة ٢٧٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٠١/٤) ، تاريخ بغداد (٥٥/٩) ، التذكرة (٥٩١/٢) ، البداية والنهاية (٥٤/١١) ، التهذيب (١٦٩/٤) ، شذرات الذهب (١٦٧/٢) .

(٢) الإمام ، القدوة ، الحافظ ، المجوِّد ، أبو الفضل ، البصرى . روى له البخارى تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، أحد الثقات ، مات سنة ٢٤٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٦/١/٤) ، والصغير (٣٨٤/٢) ، الجرح والتعديل (٢١٦/٦) ، تاريخ بغداد (١٣٧/١٢) ، تذكرة الحفاظ (٥٢٤/٢) ، التهذيب (١٢١/٥) ، شذرات الذهب (١١٢/٢) .

(٣) إمام الأئمة ، الثقة الحافظ ، الفقيه الحجة ، الشيبانى المروزى ، أحمد بن محمد بن حنبل ، رأس الطبقة العاشرة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٤١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤١٢/٤) ، تذكرة (٤٣١/٢) ، طبقات ابن سعد (٩٢/٧) ، الحلية (١٦١/٩) العبر (٤٣٥/١) ، وفيات الأعيان (١٧/١) ، التهذيب (٧٢/١) ، شذرات الذهب (٩٦/٢) .

(٤) هو الإمام زيد بن المبارك الصنعانى ، سكن الرملة ، صدوق عابد ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود . انظر : الجرح والتعديل (٥٧٣/٣) ، التهذيب (٤٢٥/٤) ، التقريب (٢٧٧/١) .

(٥) أبو الفضل المروزى ، الثقة ، من العاشرة ، أخرج له البخارى . انظر : التاريخ الكبير (٢٩٨/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٤٣٤/٤) ، التهذيب (٤١٧/٤) ، والتقريب (٣٦٦/١) .

(٦) أورده ابن حجر (٤٢٥/٣) فى التهذيب ، بنفس المتن قال : قال أبو داود : فذكره بمثله .

١٦ـ وسمعت أبا الحسن يقول : مُطَهَّر بن سليمان[1] ـ يعنى الفقيه ـ كذاب .

قلت : لم ؟

قال : سمعته يوماً يقول : سمعت من الفِرْيَابىّ[2] ، حملنى أبى إليه فى سنة أربع وثلثمائة .

قال أبو الحسن : فقلت له : فهذا بعد أن مات بأربع سنين .

قال أبو الحسن : فحدثت بهذا دَعْلَج بن أحمد[3] ، فقال : إنا لله ، لو مات قبل هذا كان خيراً له .

قال أبو الحسن : والفريابى قطع الحديث فى شهر شوال من سنة ثلثمائة ، ومات فى المحرم من سنة إحدى وثلثمائة[4] .

---

(١) هو المطهر بن سليمان بن محمد ، أبو بكر المعدل ، أصله من الأنبار ، وكان عالماً بالفرائض ، وينتحل فى الفقه مذهب أهل العراق ، مات فى الثالث عشر من شهر ربيع الآخر ، سنة ٣٦٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٣/٢٢٠) ، والميزان (١٢٩/٤) ، اللسان (٥٠/٦) .

(٢) إمامٌ ، حافظٌ ، هو جعفر محمد بن الحسن ، شيخ وقته ، صنف التصانيف النافعة ، قاضى الدينور ، ثقة حجة ، من أوعية العلم ، ولقى الأعلام . مات سنة ٣٠١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٩٩/٧) ، تذكرة الحفاظ (٦٩٢/٢) ، العبر (١١٩/٢) ، البداية والنهاية (١٢١/١١) ، الديباج المذهب (٣٢١/١) ، شذرات الذهب (٢٣٥/٢) .

(٣) المحدّث الحجة ، الفقيه الإمام ، دعلج بن أحمد بن دعلج ، شيخ أهل الحديث فى عصره ، وكان أحد الثقات ، صنف له الدارقطنى «المسند» ، مات سنة ٣٥٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٨٧/٨) ، وفيات الأعيان (٢٧١/٢) ، تذكرة الحفاظ (٨٨١/٣) ، العبر (٢٩١/٢) ، طبقات الشافعية للسبكى (٢٩١/٣) ، البداية والنهاية (٢٤١/١١) ، شذرات الذهب (٨/٣) .

(٤) أخرجه البغدادى فى تاريخه (١٣/٢٢٠) قال: أخبرنا البرقانى . فذكر الخبر بنصه . ونقل الذهبى قوله (قطع الفريابى الحديث فى شوال ، سنة ثلاثمائة) فى سير أعلام النبلاء (٩٩/١٤) .

١٧ـ وسمعته يقول : يحيى القطان[١] أسنَّ من عبد الرحمن[٢] بنحو عشرين سنة ، وماتا جميعاً فى سنة واحدة[٣] ، سنة ثمان وتسعين ، وفيها مات ابن عُيَيْنَة[٤] .

١٨ـ قال لى أبو الحسن : سمعت أبا طالب[٥] يقول : قال لى أخو ميمون ، واسمه أحمد بن محمد بن زكريا أبو بكر البغدادى[٦] أقام بمصر : «اتفقنا على أن لا يكتب بمصر حديث ثلاثة : على بن الحسن

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو الإمامُ النَّاقدُ ، المُجوِّد ، سيِّدُ الحُفَّاظ ، هو عبد الرحمن بن مهدى ، العنبرى ، الثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات فى سنة ١٩٨ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٧/٧) ، التاريخ الكبير (٢٥٤/٥) ، والصغير (٢٨٣/٢) ، والجرح والتعديل (٢٥١/١) ، الحلية (٣/٩) ، تاريخ بغداد (٢٤٠/١٠) ، العبر (٣٢٦/١) ، تذكرة الحفاظ (٣٢٩/١) ، التهذيب (٢٧٩/٦) ، شذرات الذهب (٣٥٥/١) .

(٣) قال الحافظ الذهبى : توفى يحيى بن سعيد فى صفر ، سنة ثمانٍ وتسعين ومائة ، قبل موت ابن مهدى ، وابن عيينة بأربعة أشهر ، رحمهم الله تعالى . انظر : سير أعلام النبلاء (١٨٧/٩) .

(٤) هو الإمام الجليل ، الحافظ الثقة ، سفيان بن عيينة بن أبى عمران ، فقيه حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٧٤/٩) ، التذكرة (٢٦٢/١) ، الحلية (٢٧٠/٧) ، طبقات ابن سعد (٣٦٤/٥) ، الميزان (١٧٠/٢) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) ابن أبى عتاب الحافظ ، سكن مصر ، وحدث بها عن نصر بن على الجهضمى ، وعنه : الطبرانى ، وأبو طالب ، وغيرهما ، وكانت وفاته بمصر فى شوال سنة ٢٩٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٨/٥) .

السّامى[١] ، وروح بن صلاح[٢] ، وعبد المنعم بن بشير[٣]»[٤] .

ثم قال لى أبو الحسن : وروح بن صلاح يقال له أيضاً : روح بن سيابة مصرى ، وكذا عبد المنعم مصرى ، وعلى بن الحسن السامى مصرى .

١٩ـ قلت لأبى الحسن : نابل[٥] صاحب العَبَاء ثقة ؟ فأشار بفيه ، يعنى لا ، ثم قال :

---

(١) من أهل مصر ، يروى عن مالك ، وسليمان بن بلال ، قال ابن حبان : لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ، ونُقل عن الدارقطنى أنه يكذب ، وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش : روى أحاديث موضوعة ، وقال أبو نعيم : روى أحاديث منكرة لا شيء ، وجعله الذهبى فى عداد المتروكين . انظر : المجروحين (١١٤/٢) ، الميزان (١١٩/٣) ، اللسان (٢١٢/٤) .

(٢) هو روح بن صلاح المصرى ، يكنى أبا الحارث ، ضعفه ابن عدى ، والدارقطنى ، وابن ماكولا ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، مات سنة ٢٣٣ هـ . انظر : الميزان (٥٨/٢) ، اللسان (٤٦٥/٢) .

(٣) هو عبد المنعم بن بشير ، أبو الخير المصرى ، يروى عن عبد الله بن عمر العمرى ، وعنه يعقوب الفسوى ، جرحه ابن معين واتهمه ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، لا يجوز الاحتجاج به ، ونُقل عن الدارقطنى تضعيفه ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه عبد المنعم مناكير ، لا يتابع عليه ، وقال ابن يونس : منكر الحديث ، وقال الحاكم : يروى الموضوعات ، وقال الخليلى : هو وضاع على الأئمة ، وكذبه أحمد بن حنبل . انظر : المجروحين (١٥٨/٢) ، الميزان (٦٦٩/٢) ، اللسان (٧٤/٤ ـ ٧٥) .

(٤) أورده ابن حجر فى اللسان (٢١٣/٤) .

(٥) حجازى ، روى عن أبى هريرة ، وابن عمر ، وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج ، وصالح بن عبيد ، سكت عنه البخارى ، وابن أبى حاتم ، وقال النسائى : ليس بالمشهور ، وقال فى موضع آخر : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر : مقبول ، يعنى ينظر هل له متابعات أو شواهد ، وإلا فهو لين الحديث . انظر : التاريخ الكبير (١٣١/٢/٤) ، الجرح والتعديل (٥٠٧/٨) ، التهذيب (٣٩٧/١٠) ، التقريب (٢٩٤/٢) .

«وايش هو ، إنما هو هذا الحديث ، يعني عن ابن عمر عن صهيب : مررت برسول الله ﷺ ، وهو يصلى »[1] .

قلت : ليس له غير هذا ؟

قال : وحكاية أخرى[2] .

٢٠ـ سمعت أبا الحسن يقول : حدث البخارى[3] ، عن أبى معمر القَطِيعى[4] ، وحدث عن رجلٍ عنه ، والرجل هو صَاعِقَة[5] ،

---

(١) أخرجه أحمد (٣٣٢/٤) ، وأبو داود (٩١٣) ، والترمذى (٣٦٥) ، والنسائى (٥/٣) ، وحسنه الترمذى ولفظه (مررت برسول الله ﷺ وهو يصلى فسلمت عليه ، فرد علىّ إشارة) .

(٢) أورده ابن حجر (٣٩٨/١٠) فى التهذيب ، مختصراً على بدايته .

(٣) إمام الحفاظ ، شيخ الإسلام ، أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل البخارى ، صاحب أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى ، فقيه هذه الأمة ، وجبل الحفظ ، مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٩١/٧) ، تاريخ بغداد (٤/٣) ، تذكرة الحفاظ (٥٥٥/٢) ، التهذيب (٤٧/٩) ، مقدمة فتح البارى ، شذرات الذهب (١٣٤/٢) وغيرها .

(٤) هو الحافظ الثقة ، المأمون الحجة إسماعيل بن إبراهيم ، من العاشرة ، أخرج له البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٥٩/٧) ، التاريخ الكبير (٣٤٢/١) ، والصغير (٣٦٦/٢) ، الجرح والتعديل (١٥٧/٢) ، تاريخ بغداد (٢٦٦/٦) ، تذكرة الحفاظ (٤٧١/٢) ، العبر (٤٢٣/١) ، الميزان (٢١٠/١) ، التهذيب (٢٧٣/١) ، شذرات الذهب (٨٦/٢) ، التقريب (٦٥/١) .

(٥) هو الإمام الحافظ ، المتقن ، الثقة ، محمد بن عبد الرحيم البغدادى ، أخرج له البخارى وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٩/٨) ، تاريخ بغداد (٣٦٣/٢) ، تذكرة الحفاظ (٥٥٣/٢) ، العبر (١٠/٢) ، الوافى بالوفيات (٢٤٥/٣) ، التهذيب (٣١١/٩) ، شذرات الذهب (١٣٠/٢) .

[فائدة] إنما سُمى صاعقة لأنه كان جيد الحفظ .

واسم أبى معمر هذا : إسماعيل بن إبراهيم الهذلى ، أصله هروى ، ثم أقام ببغداد ..

٢١ـ وسمعته يقول : أيوب بن أبى تميمة السَخْتِيانى[١]، أبو بكر ، هو مولى عنزة[٢] ، وأبو تميمة اسمه كيسان[٣] ، بصرى ، سيد من ساداتهم ، يعنى أيوب .

٢٢ـ أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص[٤] من أهل مكة ، وعمرو بن سعيد[٥] يُعرف بالأشْدَق لفصاحته ، قتله عبد الملك ابن مروان[٦]، وأيوب هذا هو ابن عم إسماعيل بن أمية بن عمرو بن

---

(١) إمام حافظ ، حجة ثقة ، ثبت ، من كبار العلماء والفقهاء ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٦/٧) ، حلية الأولياء (٢/٣) ، تذكرة الحفاظ (١٣٠/١) ، التهذيب (٣٩٧/١) ، التقريب (٨٩/١) ، شذرات الذهب (١٨١/١) .

(٢) وقيل : مولى جهينة .

(٣) روى أن علياً رضى الله عنه أتى بقومٍ ارتدوا ، روى عنه ابنه أيوب ، انظر : الجرح والتعديل (١٦٥/٧) حيث لم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

(٤) أبو موسى المكى ، الأموى ، ثقة ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٢٢/١/١) ، الجرح والتعديل (٢٥٧/٢) ، التهذيب (١١٢/١) ، التقريب (٩١/١) .

(٥) تابعى ، ولى إمرة المدينة لمعاوية ، ولابنه ، وهم من زعم أن له صحبة ، وإنما لأبيه رؤية ، وكان غز ابن الزبير ، ثم قتله عبد الملك ، سمع أباه ، وعمر ، وعثمان ، وعائشة ، وغيرهم . انظر : التاريخ الكبير (٣٣٨/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٢٣٤/٦) ، التهذيب (٣٧/٨) ، التقريب (٧٠/٢) .

(٦) الخليفة الفقيه ، أبو الوليد الأموى ، كان من النُسّاك العُبَّاد قبل الخلافة ، وشهد مقتل عثمان وهو ابن عشر ، توفى فى شوال سنة ٨٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٢٣/٥) ، تاريخ بغداد (٣٨٨/١٠) ، البداية والنهاية (٢٦٠/٨) ، (٦١/٩) ، التهذيب (٤٢٢/٦) والتقريب (٥٢٢/١) ، شذرات الذهب (٩٧/١) .

سعيد(١) جمعياً من أهل مكة ، ثقتان رويا عن نافع(٢) ، وسعيد بن العاص(٣) قُتِلَ أبوه يوم بدر كافراً(٤) .

٢٣ـ قال لى أبو الحسن : حدث الربيع بن يحيى الأشنانى(٥) ، عن الثورى(٦)، عن محمد بن المُنْكَدِر(٧) عن جابر : « جمع النبى ﷺ بين الصلاتين »(٨) .

---

(١) الأموى ، ثقة ثبت ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، اختلف فى سنة وفاته . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٥/١/١) ، الجرح والتعديل (١٥٩/١) ، التهذيب (٢٨٣/٢) ، التقريب (٦٧/١) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الأموى ، كان له عند موت النبى ﷺ تسع سنين ، وذكر فى الصحابة ، وولى إمرة الكوفة لعثمان ، وإمرة المدينة لمعاوية ، أخرج له مسلم والنسائى ، والبخارى فى الأدب المفرد ، انظر : التاريخ الكبير (٥٠٢/١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٨/٣) ، أسد الغابة (٢٩٣/٢) ، الإصابة (٣٢٦١) ، التهذيب (٤٨/٤) ، التقريب (٢٩٩/١) .

(٤) أورده ابن حجر (١١٣/١) فى التهذيب مختصراً على قوله (وأيوب هذا هو ابن عم إسماعيل بن أمية بن عمرو) .

(٥) هو الربيع بن يحيى بن مِقْسَم ، أبو الفضل البصرى ، صدوق ، له أوهام ، من كبار العاشرة ، أخرج له البخارى وأبو داود ، مات سنة ٢٢٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٧٩/١/٢) ، الجرح والتعديل (٤٧١/٣) ، الميزان (٤٣/٢) ، التهذيب (٢٥٢/٣) ، التقريب (٢٤٦/١) .

(٦) شيخ الإسلام ، إمام الحفاظ ، الثقة ، الفقيه ، العابد ، الحجة ، سفيان بن سعيد ابن مسروق الثورى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٧١/٦) ، التاريخ الكبير (٩١/٤) ، الجرح والتعديل (٥٥/١) ، الحلية (٣٥٦/٦) ، تاريخ بغداد (١٥١/٩) ، التذكرة (٢٠٣/١) ، التهذيب (١١١/٤) ، شذرات الذهب (٢٥٠/١) .

(٧) الحافظ الكبير ، شيخ الإسلام ، الإمام ، محمد بن المنكدر بن عبد الله ، التيمى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢١٩/١) ، الجرح والتعديل (٩٧/٨) ، الحلية (١٤٦/٣) ، التذكرة (١٢٧/١) ، التهذيب (٤٧٣/٩) .

(٨) أخرجه مسلم (٧٠٥) ، وأبو داود (١٢١٠) من حديث أبى الزبير عن سعيد=

وهذا حديث ليس لمحمد بن المنكدر فيه ناقة ولا جمل[1] .

٢٤ـ وسألته عن حديث مجاهد[2] عن أبي قتادة[3] ، وعن أبي الخليل[4] ، حديث الثوري[5] في فضل صوم عرفة[6] ؟

= ابن جبير عن ابن عباس ، قال أبو حاتم (١٠٥/١) في العلل يروى عن ابن أبي ليلى عن جابر عن النبي ﷺ في الجمع بين الصلاتين ، وإنما هو أبو الزبير عن سعيد عن ابن عباس .

(١) أورده ابن حجر (٢٥٣/٣) في التهذيب ، نقلاً عن الدارقطني رحمه الله . وزاد : (وهذا يسقط مائة ألف حديث) ، وكذا أورده الذهبي في الميزان (٤٣/٢) .

(٢) الإمام الحافظ ، شيخ القراء والمفسرين ، أبو الحجاج المكي ، حديثه في الكتب الستة ، ثقة ، إمام في العلم ، اختلف في سنة وفاته . انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٦/٥) ، الحلية (٢٧٩/٣) ، التذكرة (٨٦/١) ، البداية والنهاية (٢٢٤/٩) ، التهذيب (٤٢/١٠) ، شذرات الذهب (١٢٥/١) .

(٣) هو أبو قتادة الأنصاري ، اسمه الحارث بن ربعي ، شهد الغزوات ، ومن عظماء الصحابة يُعد ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٥٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٥/٦) ، التاريخ الكبير (٢٥٨/٢) ، الجرح والتعديل (٧٤/٣) ، أسد الغابة (٢٥٠/٦) ، العبر (٦٠/١) ، التهذيب (٢٠٤/١٢) ، الإصابة (٣٠٢/١١) .

(٤) هو صالح بن أبي مريم ، الضُّبَعي ، أبو الخليل البصري ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وأغرب ابن عبد البر فقال : لا يحتج به ، من السادسة ، حديثه في الكتب الستة . انظر : التاريخ الكبير (٢٨٩/٢/٢) ، الكنى للدولابي (١٦٥/١) ، الجرح والتعديل (٤١٥/٤) ، التهذيب (٤٠٢/٤) ، التقريب (٣٦٢/١) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) صحيح . لفظه «صوم يوم عرفة ، يكفر السنة الماضية ، والباقية» .

● أخرجه مسلم (١١٦٢) ، وأبو داود (٢٤٢٥) لكن الأول من طريق شعبة عن ابن جرير عن عبد الله بن معبد ، والثاني من طريق حماد بن زيد عن ابن جرير مثله ، وكذا أخرجه الترمذي (٧٤٦) ، وقال : وفي الباب عن أبي سعيد .

● أخرجه البيهقي (٢٨٣/٤) في سننه من طريق مجاهد عن حرملة بن إياس الشيباني عن أبي قتادة ، ومن طريق أبي خليل عن حرملة ، ثم قال : ورواه الثوري عن منصور عن أبي الخليل عن حرملة عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة . وهكذا نجد أن في تسمية =

فقال : لا يصح ، وهو كثير الاضطراب ، مرة يقول ذا ، ومرة يقول ذا ، لا يثبت .

٢٥ــ وسألته عن حديث عطاء الخراساني[١] عن يحيى بن يَعْمَر[٢] عن عمار حديث التخلق[٣] ؟

فقال : لا يصح ، لأنه لم يلق يحيى بن يَعْمَر عماراً ، إلا أن يحيى بن يعمر صحيح الحديث عمن لقيه[٤] .

=راويه عن أبي قتادة اختلاف يوضحه ما يلي :

● قال الحافظ في التهذيب (٢٢٨/٢) في ترجمة حرملة بن إياس : روى عن أبي قتادة ، وقيل عن مولى لأبي قتادة ، في صيام عاشوراء ، ويوم عرفة ، وعنه صالح أبو خليل ، ومجاهد ، وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري : الصواب زعموا حرملة بن إياس .

(١) هو عطاء بن أبي مسلم ، صدوق يهم كثيراً ، ويرسل ، ويدلس ، من الخامسة ، أخرج له مسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٣٥ هـ . انظر : الميزان (٧٤/٣) والتهذيب (٢١٢/٧ ــ ٢١٣) ، التقريب (٢٣/٢) .

(٢) البصري ، نزيل مرو وقاضيها ، ثقة ، وكان يرسل ، من الثالثة ، حديثه في الكتب الستة ، مات قبل سنة ١٠٠ هـ وقيل بعدها . انظرْ : التاريخ الكبير (٣١١/٢/٤) ، الجرح والتعديل (١٩٦/٩) ، التهذيب (٣٠٥/١١) ، التقريب (٣٦١/٢) .

(٣) ضعيف . ولفظه (قال عمار : قدمت على أهلي وقد تشققت يداي ، فخلقوني بزعفران ، فغدوت على النبي ﷺ ، فسلمت عليه فلم يرد عليَّ ، وقال : «اذهب فاغسل هذا عنك» .

● أخرجه أحمد (٣٢٠/٤) ، وعبد الرزاق (٦١٤٥) ، من طريق يحيى عن رجل عن عمار ، وفيه جهالة ذلك الرجل الذي لم يسم ، إلا أن أبا داود أخرجه (٤١٧٦) ، (٤٦٠١) من طريق الخراساني عن يحيى ، عن عمار ، وهو مرسل ، وفيه ضعف الخراساني لعنعنته .

(٤) أورده ابن حجر (٣٠٥/١١) في التهذيب مختصراً على آخره .

٢٦ـ وسألته عن حديث يونس[١] عن الزهرى[٢] عن سهل بن سعد «الماء من الماء»[٣] .

---

(١) هو يونس بن يزيد ، الأيلى ، ثقة ، إلا أن فى روايته عن الزهرى وهماً قليلاً ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤/٢/٤٠٦) ، التهذيب (١١/٤٥٠) ، التقريب (٢/٣٨٦) .

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله ، أبو بكر الفقيه ، متفق على جلالته وتوثيقه ، مات سنة ١٢٤ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١/١٠٨) ، الحلية (٣/٣٦٠) ، وفيات الأعيان (١/٤٥١) ، العبر (١/١٥٨) ، التهذيب (٩/٤٤٥) ، التقريب (٢/٢٠٧) ، شذرات الذهب (١/١٦٢) .

(٣) صحيح . أخرجه أحمد (٥/١١٥ ، ١١٦) ، وأبو داود (٢١٤) ، والترمذى (١١٠) من حديث الزهرى عن سهل بن سعد عن أبى بن كعب ، وقال الترمذى : حسن صحيح ، وأخرجه أبو داود (٢١٥) ، والدارمى (١/١٩٤) فى سننه ، والدارقطنى (١/٤٦) ، والبيهقى (١/١٦٦) من طرق عن محمد أبى غسان عن أبى حازم عن سهل بن سعد ، وقال البيهقى : رويناه بإسناد موصول صحيح ، ثم ذكره .

● أخرجه الدارمى (١/١٩٤) من حديث أبى أيوب الأنصارى مرفوعاً .

● أخرجه ابن خزيمة (٢٢٥)، (٢٢٦) ، من حديث سهل بن سعد، وكذا ابن حبان (١١٧٠) وقال : روى هذا الخبر معمر عن الزهرى من حديث غندر فقال : أخبرنى سهل بن سعد، ورواه عمرو بن الحارث عن الزهرى، قال : حدثنى من أرضى عن سهل بن سعد، ويشبه أن يكون الزهرى سمع الخبر من سهل بن سعد كما قاله غندر، وسمعه عن بعض من يرضاه عنه، فرواه مرة عن سهل بن سعد، وأخرى عن الذى رضيه ..

وقد تتبعت طرق هذا الخبر على أن أجد أحداً رواه عن سهل بن سعد، فلم أجد فى الدنيا أحداً إلا أبا حازم .

ويشبه أن يكون الرجل الذى قال الزهرى حدثنى من أرضى عن سهل بن سعد، هو أبو حازم رواه عنه . انتهى . انظر صحيح ابن حبان (٢/٤٤٤) .

وقال ابن خزيمة : وهذا الرجل الذى لم يسمه عمرو بن الحارث يشبه أن يكون أبا حازم سلمة بن دينار، لأن ميسرة بن إسماعيل روى هذا الخبر عن أبى غسان محمد بن مطرف عن أبى حازم عن سهل بن سعد عن مسلم بن الحجاج وقال : حدثنا أبو جعفر الجمال . انتهى . انظر : صحيح ابن خزيمة (١/١١٤) .

فقال : لا يصح ، لأن الزهرى لم يسمعه من سهل بن سعد .

قلت له : قد سمع منه ، فما تنكر أن يكون سمع هذا منه ؟

فقال : الدليل عليه أن عمرو بن الحارث[1] رواه عن الزهرى ، فقال فيه : حدثنى من أرضاه عن سهل بن سعد[2] .

٢٧ـ وسألته عن حديث ابن جريج[3] عن صفوان بن سليم[4] عن أبى سعيد مولى بنى عامر[5] عن أبى هريرة[6] ؟

=[فقه الحديث] : الماء من الماء ، وكان ذلك فى بداية الإسلام بمعنى أن الرجل إذا جامع امرأته ولم يُنزل فلا غُسل عليه . ثم نُسخ هذا الحكم بأن الرجل إذا مس ختانه ختان المرأة ، فقد وجب الغُسل أنزل ، أو لم يُنزل .

(١) هو عمرو بن الحارث بن يعقوب ، المصرى ، أبو أيوب ، ثقة فقيه ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات قبل سنة ١٥٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣/٢/٣٢٠) ، الجرح والتعديل (٦/٢٢٥) ، التهذيب (٨/١٤) ، التقريب (٢/٦٧) .

(٢) انظر ما ذكرنا آنفاً عن ابن حبان ، وابن خزيمة فى تحقيق هذا الكلام .

(٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز ، الأموى ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، توفى على الأرجح فى سنة ١٥٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠/٤٠٠) ، والتذكرة (١/١٦٩) ، وفيات الأعيان (١/٢٨٦) ، العبر (١/٢١٣) ، ميزان الاعتدال (٢/٦٥٩) ، اللسان (٦/٦٢٣) ، التهذيب (٦/٤٠٢) ، شذرات الذهب (١/٢٢٦) .

(٤) هو صفوان بن سليم المدنى ، أبو عبد الله ، ثقة ، مفتٍ عابدٍ ، من الرابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢/٢/٣٠٧) ، الجرح والتعديل (٤/٤٢٣) ، التهذيب (٤/٤٢٥) ، التقريب (١/٣٦٨) .

(٥) الخزاعى ، مقبول ، من الرابعة ، أخرج له مسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، انظر : التهذيب (١٢/١١١) ، التقريب (٢/٤٢٨) .

(٦) قال ابن حبان روى إبراهيم عن صفوان بن سليم عن سعيد بن بشار عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : « المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل » قلت : الحديث بهذا السند ضعيف جداً لما سيأتى ذكره فى ترجمة إبراهيم بن أبى يحيى ، أما الحديث فحسنٌ ، فقد أخرجه أبو داود (٤٨٣٣) ، والترمذى (٢٣٧٩) ، وأحمد (٢/٣٠٣ ، =

فقال : لم يسمعه من صفوان ، ذُكر أنه إنما سمعه من إبراهيم بن أبى يحيى[1] ، وأبو سعيد مولى بنى عامر هذا فلا أتقنه الساعة .

۲۸ـ سألته عن حديث زُهير[2] عن حُمَيْد[3] عن أبى رجاء[4] عن عمه أبى إدريس[5] عن بلال فى المسح ؟[6] .

= ٤٣٤) ، والحاكم (١٧١/٤) من طرقٍ عن زهير بن محمد الخراسانى ناموس بن وردان عن أبى هريرة به . وهذا سند حسن .

● وأخرجه ابن أبى الدنيا (٣٧) فى الإخوان .

● وأخرجه الحاكم (١٧١/٤) من طريق صدقة بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الأنصارى عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة به . وسنده ضعيف .

(١) أبو إسحاق المدنى، متروك الحديث ، أخرجه له ابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٣٢٣/١/١)، والصغير (٢٥٧/٢)، والضعفاء الصغير (١٣)، الضعفاء للنسائى (٥)، وللعقيلى (٥٩)، المجروحين (١٠٥/١)، الميزان (٥٨/١)، التهذيب (١٥٨/١)، التقريب (٤٢/١) .

(٢) هو زهير بن معاوية بم خديج ، أبو خيثمة الجُعفى ، ثقة ثبت ، إلا أن سماعه عن أبى إسحاق بآخره ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : طبقات ابن سعد (٣٧٦/٦)، التاريخ الكبير (٤٢٧/١/٢)، الجرح والتعديل (٥٨٨/٣)، تذكرة الحفاظ (٢٣٣/١)، الميزان (٢٨٦/٢)، العبر (٢٦٣/١)، التهذيب (٣٥١/٣) .

(٣) هو حميد بن أبى حميد الطويل ، أبو عبيدة البصرى ، ثقة مدلس ، حديثه فى الكتب الستة ، من الخامسة ، مات وهو قائم يصلى . انظر : طبقات ابن سعد (١٧/٧)، التاريخ الكبير (٣٤٨/٢/١)، والتاريخ الصغير (٢٣٠/١)، الجرح والتعديل (٢٢١/٣)، تذكرة الحفاظ (١٥٢/١)، الميزان (٦١٠/١)، شذرات الذهب (٢١١/١) .

(٤) لم أستطع تحديده .

(٥) هو عائذ الله بن عبد الله الخولانى ، كان من علماء الشام الكبار ، حديثه فى الكتب الستة وهو أحد الثقات ، ومات سنة ٨٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٤٨/٧) ، التاريخ الكبير (٨٧/٨) . الحلية (١٢٢/٥)، أسد الغابة (١٣٤/٥) ، تذكرة الحفاظ (٥٣/١) ، العبر (٩١/١)، البداية والنهاية (٣٤/٩)، الإصابة (٦١٥٧)، التهذيب (٨٥/٥)، شذرات الذهب (٨٨/١).

(٦) أخرجه الطبرانى (١١١٥) فى الكبير ، ولفظه : عن عمه أبى إدريس أنه كان =

فقال : ينفرد زهير فيه بزيادة أبى رجاء .

فقلت : تُخرج هذا الحديث فى الصحيح ؟

فقال : نعم . وسألته عن اسم أبى رجاء ، فقال : لا أعرفه .

٢٩ـ وسألته عن : الطَيِّب بن سليمان[١] عن عَمْرَة[٢] ؟

فقال : شيخ ضعيف بصرى[٣] .

٣١ـ قلت له : عيسى بن صدقة[٤] عن عبد الحميد بن أمية[٥] عن

= قاعداً بدمشق فى يوم بارد يتوضأ ، فمر به بلال مؤذن رسول الله ﷺ ، فقال : يابلال كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ؟ قال : «يمسح على الخفين والخمار» وأخرجه أحمد (١٥/٦) من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى إدريس بنحوه . وانظر تحقيق هذا الحديث فى كتاب «مسند بلال بن رباح» للإمام الحسن بن الصباح فله طرق كثيرة جداً يصحح بها .

(١) روى عن : معاذة العدوية ، وروى عنه : بشر بن محمد أبو محمد السكرى ، سكت عنه أبو حاتم ، وأورده ابن حبان فى الثقات ، وقال الطبرانى فى الأوسط : إنه بصرى ثقة . انظر : الجرح والتعديل (٤٩٦/٤) ، الميزان (٣٤٦/٢) ، اللسان (٢١٤/٣)

(٢) هى عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد ، الأنصارية ، المدنية ، الفقيهة ، حديثها فى الكتب الستة ، ثقة ، من الثالثة . انظر : طبقات ابن سعد (٤٨٠/٨) ، العبر (١١٧/١) ، التهذيب (٤٣٨/١٢) ، سير أعلام النبلاء (٥٠٧/٤) ، شذرات الذهب (١١٤/١) .

(٣) أورده الذهبى فى الميزان (٣٤٦/٢) ، وابن حجر فى اللسان (٢١٤/٣) وعزاه كلاهما إلى الدارقطنى .

(٤) هو عيسى بن عباد بن صدقة ، يُنْسَبُ إلى جدّه ، فيقال : عيسى بن صدقة ، روى عن حميد الطويل وغيره ، ضعفوه ، وروى عنه أبو الوليد وضعفه ، وكذا ضعفه أبو حاتم ، وقال أبو زرعة : شيخ ، وقال ابن حبان : منكر الحديث ، ونُقل أن الدارقطنى قال : متروك . انظر : التاريخ الكبير (٢٩٤/٢/٢) ، الجرح والتعديل (٤٢٨/٤) ، الضعفاء للعقيلى (١٤٣٢) ، المجروحين (١١٩/٢) ، الميزان (٣١٤/٣) ، اللسان (٣٩٨/٤) .

(٥) نقل الذهبى فى الميزان (٥٣٨/٢) ، وأقره ابن حجر فى اللسان (٣٩٥/٣) أن الدارقطنى قال : لا شىء .

أنس ؟

فقال : عيسى ، وعبد الحميد جميعاً لا شئ .

٣١- وسألته عن أبي العباس بن عُقْدَة[١] ، فقلت له : أيش أكبر ما في نفسك عليه ؟

فوقف ، ثم قال :

«الإكثار من المناكير»[٢] .

٣٢- قلت له : روى يحيى بن أبي كثير[٣] عن ابن مُعانق[٤] ، أو أبي مُعانق ؟

فقال : لا شئ مجهول .

٣٣- قلت له : روى عبد الرحمن بن حسان الكِناني[٥] عن مسلم

(١) الحافظ العلامة ، أحد أعلام الحديث ، ونادرُة الزمان ، وصاحب التصانيف على ضعفٍ فيه ، وهو أحمد بن محمد بن سعيد ، المعروف بابن عقدة ، وعُقْدَةُ لقب لأبيه النحوى البارع ، ولقب بذلك لتعقيده في التَّصْريف ، وهو من العلماء العاملين ، مات سنة ٣٣٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤/٥) ، تذكرة الحفاظ (٨٣٩/٣) ، العبر (٢٣٠/٢) ، الميزان (١٣٦/١) ، الوافي بالوفيات (٣٩٥/٧) ، البداية والنهاية (٢٠٩/١١) ، اللسان (٢٦٣/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٤٠/١٥) ، النجوم الزاهرة (٢٨١/٣) ، شذرات الذهب (٣٣٢/٢) .

(٢) أخرجه البغدادى (٢٢/٥) في تاريخه ، وأورده الذهبى (٣٥٤/١٥) في سير أعلام النبلاء ، وابن حجر في لسان الميزان (٢٦٤/١) .

(٣) الطائى ، أبو نصر اليمامى ، إمام حافظ ، ثقة ثبت ، لكنه يدلس ، ويرسل ، من الخامسة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥٥٥/٥) ، التاريخ الكبير (٣٠١/٢/٤) ، الميزان (٤٠٢/٤) ، سير أعلام النبلاء (٢٧/٦) ، التهذيب (٢٦٨/١١) ، التقريب (٣٥٦/٢) .

(٤) نقل الذهبى في الميزان (٥٧٤/٤) أن الدارقطنى قال فيه لا شئ ، وأقره ابن حجر في اللسان (١٠٨/٧) .

(٥) أبو سعيد الفلسطيني ، لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وقد نُقل عن ابن معين توثيقه . =

ابن الحارث التميمى[1] عن أبيه[2] عن النبى ﷺ[3] ؟

قال : عبد الرحمن حمصى لا بأس به ، ومسلم مجهول[4] .

٣٤ـ قلت له : الوليد بن أبى مالك[5] عن النبى ﷺ[6] ؟

فقال : تابعى متأخر من أهل الشام ، لا بأس به .

٣٥ـ قلت له : هل روى حديث هشام بن عُروة[7] عن أبيه[8]

= انظر : معرفة الثقات للعجلى (١٠٣٤) ، والتهذيب (١٦٣/٦) ، التقريب (٤٧٦/١) .

(١) ويقال : الحارث بن مسلم روى حديث «إذا صليت الضبح ، والمغرب فقل سبع مرات : اللهم أجرنى من النار ، فإنك إن مُت من ليلتك ، وقد قُلت كتب لك جوار من الله» أخرجه أبو داود (٥٠٥٨) ، (٥٠٥٩) ، والنسائى (١١١) فى عمل اليوم والليلة ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٢٥٣/١/٤) ، وأحمد (٢٣٤/٤) ، وابن حبان (٢٣٤٦) ، والطبرانى (٤٣٣/١٩) فى الكبير ، وابن السنى (١٣٨) فى عمل اليوم والليلة . وابن الأثير (١١٦/٥) فى أسد الغابة . والحديث ضعيف . انظر الكلام عليه فى : الإصابة (٩٣/٦) ، والتهذيب (١٢٦/١٠) ، والسلسلة الضعيفة للشيخ الألبانى برقم (١٦٢٤) .

(٢) انظر المصادر السابقة .

(٣) انظر السابق .

(٤) أورده ابن حجر فى التهذيب (١٢٥/١٠) قال : قال البرقانى . ثم ذكره بتمامه .

(٥) هو الوليد بن عبد الرحمن بن أبى مالك ، الهمدانى ، أبو العباس الدمشقى ، وثقه أحمد ، والعجلى ، ويعقوب بن سفيان ، وابن حبان ، وقال ابن خراش : لا بأس به ، وقال يعقوب بن شيبة : فى حديثه ضعف ، أما ابن حجر فوثقه ، أخرج له أبو داود ، والنسائى . انظر : التهذيب (١٣٩/١١) ، التقريب (٣٣٣/٢) .

(٦) حديث بهذا الحال مرسل ، لأنه تابعى كما اتضح .

(٧) هو الفقيه الثقة ، الأسدى ، هشام بن عروة بن الزبير ، ولكنه ربما دلس ، من الخامسة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : تاريخ بغداد (٣٧/١٤) ، تذكرة الحفاظ (١٤٤/١) ، طبقات ابن سعد (٦٧/٧) ، وفيات الأعيان (١٩٤/٢) ، العبر (٢٠٦/١) ، التهذيب (٤٨/١١) ، التقريب (٣١٩/٢) ، شذرات الذهب (٢١٨/١) .

(٨) هو الإمام العلامة ، الثقة الفقيه المشهور ، عروة بن الزبير ، أبو عبد الله ، المدنى ، من =

عن عائشة عن النبى ﷺ «أرهِقُوا القِبلةَ»[1] غير مصعب بن ثابت[2] ؟

قال : لا .

٣٦ـ فقلت : ثابت ابن مَنْ ؟

فقال : هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير مدنى ، ليس بالقوى[3] .

٣٧ـ قلت : حدث به عن مصعب غير بشر بن السّرى[4] ؟

قال : سعيد بن سلام[5] وهو ضعيف ، يعنى سعيداً ضعيف .

=الثانية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩٤ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٦٢/١) ، طبقات ابن سعد (١٣٢/٥) ، العبر (١١٠/١) ، التهذيب (١٨٠/٧) شذرات الذهب (١٠٣/١) .

(١) ضعيف . وأخرجه البزار كما فى المطالب العالية (٣١١) ، والبيهقى فى شُعب الإيمان ، وابن عساكر فى تاريخه ، كما فى كنز العمال (١٩٢٠٥) ، كلهم من حديث عائشة رضى الله عنها ، فيه مصعب من الضعفاء .

قوله (ارهقوا) : أى ادْنُوا من القبلة ، ومنها قولهم : غلام مُراهِق : أى مقارب للحُلُم .

(٢) هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، الأسدى ، ليّن الحديث ، وكان عابداً ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٥٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٥٣/١/٤) ، الجرح والتعديل (٣٠٤/٨) ، الميزان (١١٨/٤) ، التهذيب (١٥٨/١٠) ، التقريب (٢٥١/٢) .

(٣) أورده ابن حجر (١٥٩/١٠) فى التهذيب ، ونسبه للدارقطنى .

(٤) هو بشر بن السرى أبو عمر ، بصرى ، سكن مكة ، وكان واعظاً ، ثقة ، متقن ، طعن فيه برأى جَهْم ، ثم اعتذر وتاب ، من التاسعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ١٩٥ أو ١٩٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٥٨/٢) ، معرفة الثقات (١٥٥) ، التهذيب (٤٥١/١) ، التقريب (٩٩/١) .

(٥) هو سعيد بن سلام العطار ، من جيل عبد الرزاق ، روى عن ثور بن يزيد وغيره ، وعنه أبو مسلم الكجى ، كذبه ابن نمير ، وأحمد ، وقال البخارى : يذكر=

٣٨ـ قلت له : فبشر بن السرى ؟

قال : ثقة مكى ، وجدوا عليه فى أمر المذهب ، فحلف ، واعتذر إلى الحميدى فى ذلك ، وهو فى الحديث صدوق .

٣٩ـ قلت له : حديث مصعب بن ثابت[1] هذا عن عمه عامر ابن عبد الله بن الزبير[2] عن أبيه[3] عن عائشة عن النبى ﷺ فى الركعتين بعد العصر[4] ، رواه غير مصعب ؟ قال : لا .

٤٠ـ قلت : روى عنه غير بشر بن السرى[5] ؟ قال : نعم .

٤١ـ قلت له : الوليد بن مسلم[6] عن ابن جريج[7] عن عطاء[8]

=بوضع الحديث ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث جداً ، وقال النسائى وغيره : ضعيف ، وذكره الدولابى ، والساجى ، والعقيلى ، وابن السكن ، وابن الجارود فى الضعفاء : انظر : التاريخ الكبير (٤٨١/١/٢) ، والصغير (٣٤٣/٢) ، والضعفاء للنسائى (٢٦٩) ، وللعقيلى (٥٨٠) ، والجرح والتعديل (٣١/٢) ، المجروحين (٣٢١/١) ، الضعفاء للدارقطنى (٢٦٩) ، الميزان (١٤١/٢) ، اللسان (٣١/٣) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو عامر المدنى ، أبو الحارث ، ثقة عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة ١٢١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٤٨/٢/٣) ، الجرح والتعديل (٣٢٥/٦) ، التهذيب (٧٤/٥) ، التقريب (٣٨٨/١) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) حديث الركعتين بعد العصر ثبت عند مسلم (٨٣٥) ، وأحمد (١٨٥/٥) ، وعند أصحاب السنن ، وله قصة معروفة ، أما السند الذى ذكره المصنف فهو ضعيف لوجود مصعب بن ثابت ، سبق ذكره .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو الثقة ، الفقيه ، الفاضل ، عطاء بن أبى رباح ، لكنه كثير الإرسال ، حديثه فى الكتب الستة ، من الثالثة ، مات سنة ١١٤ هـ . انظر : الحلية (٣١٠/٣) ،=

عن ابن عباس أن رجلاً وامرأته اختصما إلى النبى ﷺ ، فقال :

«أَتَرُدِّيْنَ عَلَيْهِ حدِيْقَتَهُ ؟»[(١)] .

قلت : هل أسنده غير الوليد بن مسلم ؟

قال : لا ، وإنما هو عطاء مرسل[(٢)] .

٤٢ـ قلت له : شِبْل بن العلاء[(٣)] ، ابن مَنْ ؟

قال : ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى .

قال : ليس بالقوى ، فأما العلاء[(٤)] فهو أحب إليهم[(٥)] من سهيل بن

= طبقات ابن سعد (٣٤٦/٥) ، العبر (١٤١/١) ، الميزان (٧٠/٣) ، وفيات الأعيان (٣١٨/١) ، التهذيب (١٩٩/٧) .

(١) صحيح . أخرجه البخارى (٦٠/٧) من طُرقٍ عن عكرمة عن ابن عباس ، وأحمد (٣/٤) من حديث سهل بن أبى حثمة ، والدارقطنى من حديث أبى سعيد الخدرى ، (٢٥٥/٣) فى سننه ، وفى سنده عنده متروك .

(٢) أخرجه البيهقى (٣١٤/٧) فى السنن الكبرى ، وقال : هذا غير محفوظ ، والصحيح بهذا الإسناد مرسلاً ، وأورده ابن أبى حاتم فى العلل (٤٢٩/١) وقال أبو حاتم : إنما هو عن عطاء عن النبى ﷺ مرسلٍ من حديث الوليد بن مسلم .

(٣) روى عنه : عبد العزيز بن عمران المدنى ، كنيته أبو الفضل ، قال ابن عدى : روى أحاديث مناكير ، أحاديثه ليست محفوظة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : روى عنه ابن أبى فديك نسخة مستقيمة ، وسكت عنه ابن أبى حاتم . انظر : الجرح والتعديل (٣٨١/٤) ، الميزان (٢٦٠/٢) ، اللسان (١٣٦/٣) .

(٤) مولى الحُرقة ، التابعى ، صدوق ، ربما وهم ، من الخامسة ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم . انظر : الجرح والتعديل (٣٥٧/٦) ، التهذيب (١٨٦/٨) ، التقريب (٩٣/٢) ، معرفة الثقات (١٢٨٢) .

(٥) نُقل عن ابن معين أنه قال : هو وسهيل قريب من السواء ، أما أحمد ، فقال : العلاء فوق سهيل ، وقال أبو زُرعة : سهيل أثبت وأشهر ، وبنحوه قال أبو حاتم الرازى : انظر : المراجع السابقة .

أبي صالح[١] ، إلا أن أبا صالح[٢] أقوم عندهم من عبد الرحمن[٣] ، والد العلاء .

٤٣ـ قلت له : عيسى بن ميناء[٤] عن محمد بن جعفر[٥] ؟

قال : هو ابن جعفر بن أبي كثير ، أخو إسماعيل بن جعفر[٦] ، وهم

---

(١) السمان ، صدوق ، تغير حفظه بآخره . روى له أصحاب الأصول الستة .
انظر : سير أعلام النبلاء (٥/٤٥٨) ، التهذيب (٤/٢٦٤) ، التهذيب (١/٣٣٨) ، معرفة الثقات (٦٩٥) ، تذكرة الحفاظ (١/١٣٧) ، شذرات الذهب (١/٢٠٨) .

(٢) هو ذكوان ، أبو صالح السمان ، مدنى ، تابعى ، ثقة ثبت ، من الثالثة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٢٢٢) ، تذكرة الحفاظ (١/٨٩) ، العبر (١/١٢١) ، التهذيب (٣/٢١٩) ، التقريب (١/٢٣٨) .

(٣) هو عبد الرحمن بن يعقوب ، مولى الحُرَقة ، مدنى ، تابعى ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له مسلم ، والأربعة فى سننهم ، انظر : التاريخ الكبير (٣/١/٢٦٦) ، معرفة الثقات (١٠٩١) ، التهذيب (٦/٣٠١) ، التقريب (١/٥٠٣) .

(٤) هو قالون المدنى المقرئ ، صاحب نافع ، أما فى القراءة فثبت ، وأما فى الحديث فيكتب حديثه فى الجملة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : كنيته أبو موسى ، روى عنه : محمد بن إسماعيل البخارى ، وإسماعيل القاضى ، سكت عنه ابن أبى حاتم ، وضحك أحمد بن صالح المصرى عند ذكره ، وقال : تكتبون عن كل أحدٍ ، مات سنة ٢٢٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٦/٢٩٠) ، الميزان (٣/٣٢٧) ، اللسان (٤/٤٠٧ ، ٤٠٨) .

(٥) الأنصارى ، ثقة ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التاريخ الكبير (١/١/٥٦) ، الجرح والتعديل (٧/٢٢٠) ، التهذيب (٩/٩٤) ، التقريب (٢/١٥٠) .

(٦) الأنصارى ، أبو إسحاق القارئ ، من الثامنة ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١/١/٣٤٩) ، الجرح والتعديل (٢/١٦٢) ، التهذيب (١/٢٨٧) ، التقريب (١/٦٨) .

جماعة : كثير بن جعفر[1] ، ومحمد بن جعفر[2] ، وموسى بن جعفر[3] ، ويحيى بن جعفر[4] .

٤٤ـ وقلت له : يجتمع فى الحديث ابن منيع[5] ، وابن أبى داود[6] ، وابن صاعد[7] ، مَنْ تقدم ؟

فقال : ابن منيع لسنه ، ثم ابن صاعد .

قلت : ابن صاعد أحب إليك من ابن أبى داود ؟

---

(١) هو كثير بن جعفر بن أبى كثير ، مولى بنى زريق ، الأنصارى ، أخو إسماعيل بن جعفر ، سكت عنه البخارى ، وابن أبى حاتم ، روى عن أبى طوالة ، وعلاقة ، وعنه إبراهيم بن المنذر ، وأبو ثابت محمد بن عبد الله . انظر : التاريخ الكبير (٢١٧/١/٤) ، الجرح والتعديل (١٥٠/٧) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو موسى بن جعفر الأنصارى ، روى عن عمه ، لا يُعرف ، وخبره ساقط ، كذا قال الذهبى ، أما العقيلى قبله ، فقال : مجهول بالنقل ، لا يتابع على حديثه ، ولا يصح ، وقال ابن حجر : وعمه لم أقف على اسمه ، ولا عرفت حاله . انظر : الميزان (٢٠١/٤) ، اللسان (١١٣/٦ ، ١١٤) .

(٤) أخو السابقين ، ذكر ابن أبى حاتم أنه روى عن ابن أبى لبيبة ، وعنه : إسماعيل بن جعفر ، ولم يذكر فيه هو ، والبخارى جرحاً ، ولا تعديلاً . انظر : التاريخ الكبير (٢٦٥/٢/٤) ، الجرح والتعديل (١٣٤/٩) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، الإمام العلامة ، الحافظ ، مُحدِّث بغداد ، ثقة ، صاحب التصانيف النافعة المفيدة ، مات سنة ٣١٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٦٤/٩) ، وفيات الأعيان (٤٠٤/٢) ، تذكرة الحفاظ (٧٦٧/٢) ، الميزان (٤٣٣/٢) ، اللسان (٢٩٣/٣) ، شذرات الذهب (٢٧٣/٢) .

(٧) عالمُ العلل والرجال ، الحافظ المجوِّد ، محدِّث بغداد ، يحيى بن محمد بن صاعد ، ثقة ثبت ، مات سنة ٣١٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٣١/١٤) ، تذكرة الحفاظ (٧٧٦/٢) ، العبر (١٧٣/٢) ، البداية والنهاية (١٦٦/١١) ، سير أعلام النبلاء (٥٠١/١٤) ، شذرات الذهب (٢٨٠/٢) .

قال : ابن صاعد أسن ، مولده سنة ثمان وعشرين ، وابن أبى داود سنة ثلاثين .

٤٥ـ قلت له : محمد بن الوزير الدمشقى[١] ، ومحمد بن وزير الواسطى[٢] ، أيهما أحب إليك ؟

[قال[٣] : جميعاً ثقتان[٤]] .

٤٦ـ .... [٥] .

قال : هذا الذى يحدث عن نافع عن ابن عمر شيخ لأبى حمزة[٦] مجهول ، والحديث منكر .

٤٧ـ قلت له : حديث إن النبى ﷺ «صلى على زانية وابنتها»[٧] ؟

---

(١) ابن الحكم ، ثقة ، من صغار العاشرة ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٥٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١١٥/٨) ، التهذيب (٥٠٠/٩) ، التقريب (٢١٥/٢) ، الميزان (٥٨/٤) .

(٢) ابن قيس ، ثقة عابد ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى ، مات سنة ٢٥٧ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١١٥/٨) ، التهذيب (٥٠٠/٩) ، التقريب (٢١٥/٢) ، الميزان (٥٨/٤) .

(٣) سقط من النسختين ما بين المعكوفتين .

(٤) أورده ابن حجر فى التهذيب (٥٠١/٩) قال : قال البرقانى : قلت للدارقطنى : محمد بن الوزير الدمشقى ، أو الواسطى أحب إليك ؟ قال : جميعا ثقتان .

(٥) سقط فى الأصل . وبالرجوع إلى مراجع الحديث المنكر ، وُجد أن الشخص الذى سوف يُسأل عنه الدارقطنى هو محمد بن زياد صاحب نافع ، وشيخ أبى حمزة . وسيأتى تخريج الحديث المذكور .

(٦) هو محمد بن ميمون المروزى ، أبو حمزة السكرى ، ثقة فاضل ، من السابعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٧ أو ١٦٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٣٤/١/١) ، التهذيب (٤٨٦/٩) ، التقريب (٢١٢/٢) .

(٧) أخرجه الطبرانى (١٣٤٢٨) فى المعجم الكبير ، وفى سنده محمد بن زياد ، وهو =

قال : نعم .

قلت : يترك ؟

قال : نعم .

٤٨ـ قلت له : حديث الفضل بن موسى[١] عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند[٢] عن ثَوْر[٣] عن عكرمة[٤] عن ابن عباس :

« كان النبىُّ ﷺ يلحظُ فى صَلَاتِهِ يَميناً وَشِمَالاً »[٥] ؟

= من المجهولين ، وأورده الهيثمي فى مجمع الزوائد (٤١/٣) وقال : وفيه محمد بن زياد صاحب نافع ، ولم أجد من ترجمه .

(١) هو الفضل بن موسى السّينانى ، أبو عبد الله ، المروزى ، ثقة ثبت ، وربما أغرب ، من كبار التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٧٢/٧) ، الجرح والتعديل (٦٨/٧) ، التاريخ الكبير (١١٧/٧) ، والصغير (٢٦٨/٢) ، العبر (٣٠٧/١) ، الميزان (٢٦٠/٣) ، تذكرة الحفاظ (٢٩٦/١) ، التهذيب (٢٨٦/٨) .

(٢) أبو بكر المدنى ، وثقه أكثر من إمام ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، انظر : التاريخ الكبير (١٠٤/٥) ، الجرح والتعديل (٧٠/٥ ، ٧١) ، التهذيب (٢٣٩/٥) ، التقريب (٤٢٠/١) .

(٣) هو ثور بن زيد الدِّيلى ، ثقة ، من السادسة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٨١/٢/١) ، الجرح والتعديل (٤٦٨/٢) ، التهذيب (٣٢/٢) ، التقريب (١٢٠/١) .

(٤) العلامة ، الحافظ ، المفسر ، أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، حديثه فى الكتب الستة ، وهو ثقة ثبت ، مات سنة ١٠٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٧/٥) ، الجرح والتعديل (٧/٧) ، حلية الأولياء (٣٢٦/٣) ، التذكرة (٩٥/١) ، التهذيب (٢٦٣/٧) .

(٥) صحيح . أخرجه أحمد (٢٧٥/١ ، ٣٠٦) ، والترمذى (٥٨٤) ، (٥٨٥) ، والنسائى (٩/٣) ، وابن خزيمة (٤٨٠) ، وابن حبان (٢٤/٤) ، والحاكم (٢٣٦/١) وصححه ، وأقره الذهبى ، والطبرانى (١١٥٥٩) فى الكبير . وتمامه (ولا يلوى عنقه خلف ظهره) . له شاهد من حديث سهل بن الحنظلية ، أخرجه أبو داود (٩١٦) ، والحاكم (٢٣٧/١) وصححه ، وأقره الذهبى . =

قال : ليس بصحيح .

٤٩ـ قلت : إسناده حسن ، حدث به عن الفضل جماعة ؟

قال : أي والله حسن ، إلا أن له علة ، حدث به وكيع[1] عن عبد

=وقال الترمذى : فى الباب عن أنس وعائشة .

[معنى الحديث وفوائده] :

قوله : (كان يلحظ فى الصلاة) : أى ينظر بمؤخر عينيه ، واللحظ هو النظر بطرف العين الذى يلى الصدغ .

قوله : (يميناً وشمالاً) : أى تارة إلى جهة اليمين ، وتارة إلى جهة الشمال .

قوله : (ولا يلوى عنقه) : أى لا يصرف ، ولا يميل عنقه .

قوله : (خلف ظهره) : أى إلى جهته .

قال الطيبى : اللى : فتل الحبل ، يقال : لويته ألويته لياً ، ولوى رأسه وبرأسه أماله ، ولعل هذا الالتفات كان منه فى التطوع فإنه أسهل لما فى حديث أنس .

وقال ابن عبد الملك : قيل التفاته عليه الصلاة والسلام مرة أو مراراً قليلة لبيان أنه غير مبطل ، أو كان لشيء ضرورى ، فإن كان أحد يلوى عنقه خلف ظهره أى يحول صدره عن القبلة فهو مبطل للصلاة .

وقال الحافظ ابن حجر : ورد فى كراهية الالتفات صريحاً على غير شرط البخارى عدة أحاديث ، منها عند أحمد وابن خزيمة من حديث أبى ذر رفعه «لا يزال الله مقبلاً على العبد فى صلاته مالم يلتفت ، فإذا صرف وجهه عنه انصرف» .

ومن حديث الحارث الأشعرى نحوه ، وزاد «فإذا صليتم فلا تلتفتوا» وأخرج الأول أيضاً أبو داود والنسائى ، والمراد بالالتفات المذكور مالم يستدبر القبلة بصدره ، أو عنقه كله ، وسبب كراهة الالتفات يحتمل أن يكون لنقص الخشوع ، أو لترك استقبال القبلة ببعض البدن . انظر : تحفة الأحوذى (١٩٥/٣ ـ ١٩٦) ، فتح البارى (٢٣٤/٢) .

(١) هو الإمام الحافظ ، الثقة العابد ، وكيع بن الجراح ، أبو سفيان ، من كبار التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٦هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٦٦/١٣) ، تذكرة (٣٠٦/١) ، الحلية (٣٦٨/٨) ، طبقات ابن سعد (٢٧٥/٦) ، العبر (٣٢٤/١) ، الميزان (٣٣٥/٤) ، سير أعلام النبلاء (١٥٢/٩) ، التهذيب (١٢٣/١١) ، التقريب (٣٣١/٢) ، شذرات الذهب (٣٤٩/١) .

الله بن سعيد[1] عن ثور[2] عن رجل عن النبى ﷺ

٥٠ـ قلت : لم يسنده إلا الفضل[3] ؟

قال : [بتة][4] .

٥١ـ وسألته عن حديث سعد بن سعيد[5] عن أخيه[6] عن جده[7] عن على عن أبى بكر فى فضل الوضوء[8] ؟

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) كذا فى الأصل .

(٥) المدنى، أبو سهل ، ليّن الحديث، من الطبقة الثامنة، أخرج له ابن ماجه . أنظر : الميزان (١٢٠/٢) ، التهذيب (٤٧٠/٣) ، التقريب (٢٨٦/١) .

(٦) هو عبد الله بن سعيد ، أبو عبّاد الليثى ، المدنى، متروك، من السابعة، أخرج له الترمذى، وابن ماجه. انظر : التاريخ الكبير (١٠٥/٣) ، والصغير (١٠٥/٢) ، والضعفاء الصغير (٦٥)، والضعفاء للنسائى (٣٤٣)، وللعقيلى (٨١٠)، الجرح والتعديل (٧١/٥)، المجروحين (٩/٣)، والضعفاء للدارقطنى (٣١٠)، الميزان (٤٢٩/٢)، التهذيب (٢٣٨/٥) .

(٧) هو سعيد بن أبى سعيد، أبو سعد المدنى، ثقة ، تغير قبل موته ، حديثه فى الكتب الستة، ويقال له : المقبرى، لأنه كان يسكن بجوار مقبرة البقيع، توفى سنة ١٢٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٧٤/٣) ، الجرح والتعديل (٥٧/٤)، تذكرة الحفاظ (١١٦/١)، والميزان (١٣٩/٢)، التهذيب (٣٨/٤)، سير أعلام النبلاء (١٢٦/٥)، شذرات الذهب (١٦٣/١) .

(٨) أورد الذهبى (١٢٠/٢) فى ترجمة سعد بن سعيد هذا الحديث الذى يرويه عن أخيه عبد الله عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعاً : «لا سهم فى الإسلام لمن لا صلاة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له» وإسناده ضعيف جداً، آفته عبد الله بن سعيد المقبرى .

● وأورد الحديث المتقى الهندى فى كنز العمال (١٩٠٩٨) وعزاه إلى البزار، من حديث أبى هريرة .

فقال : سعد ، وعبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المَقْبُرى ضعيفان ، متروكان ، وعبد الله أسوأ حالاً من أخيه .

٥٢ـ وسألته عن حديث ابن جريج(١) عن عطاء(٢) عن ابن عباس عن النبى ﷺ :

«**الأذنان من الرأس**»(٣) ؟

فقال : هذا ما رواه إلا أبو كامل(٤) عن غُنْدَر(٥) عنه ، وهو وهم منه

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) صحيح . أخرجه الدارقطنى (١/٩٨ ـ ٩٩)، والخطيب فى تاريخه (٦/٣٨٤) ، والطبرانى (١٠٧٨٤) فى الكبير ، كلهم من حديث ابن عباس .

● وأخرجه أحمد (٥/٢٦٨ ، ٢٨٥)، وأبو داود (١٣٤) ، والترمذى (٣٧) ، وابن ماجه (٤٤٤) ، والدارقطنى (٢/١٠٣) فى سننه ، كلهم من حديث أبى أمامة .

● وأخرجه ابن ماجه (٤٤٥)، والدارقطنى (١/١٠٢) فى سننه ، من حديث أبى هريرة .

● وأخرجه ابن ماجه (٤٤٣) ، من حديث عبد الله بن زيد .

● وأخرجه الدارقطنى (١/٩٧ ، ٩٨) ، والخطيب (١٤/١٦١) فى تاريخه ، من حديث عبد الله بن عمر .

● وأخرجه الدارقطنى (١/١٠٠) من حديث عائشة .

● وأخرجه تمام الرازى فى (مسند المقلين) برقم (٣) من حديث سمرة بن جندب .

● أخرجه الدارقطنى (١/١٠٢) من حديث أبى موسى ، ثم أعاده (٢/١٠٣) . وبمجموع الطُرق هذه ، نجد أن الحديث صحيح .

(٤) هو الحافظ البصرى ، الفضيل بن حسين ، أبو كامل الجحدرى ، أخرج له البخارى تعليقاً ، ومسلم ، وأبو داود، والنسائى ، والترمذى ، أحد الثقات الحفاظ ، مات سنة ٢٣٧ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٧/٧١)، العبر (١/٤٢٥)، التهذيب (٨/٢٩٠)، سير أعلام النبلاء (١١/١١١)، التقريب (٢/١١٢) ، شذرات الذهب (٢/٨٨) .

(٥) هو الإمام الحافظ ، محمد بن جعفر المدنى ، البصرى المعروف بغُندر ، ثقة ،=

على غندر ، لم يحدث به عن غندر غيره[1]

٥٣ـ قلت له : راشد بن سعد[2] ؟

فقال : أبو المهلب ، حمصى ، ضعيف لا يعتبر به .

٥٤ـ وسألته عن عصام بن قُدامة البَجَلى[3] ؟

فقال : كوفى ، يُعتبر به .

٥٥ـ قلت : مالك بن نُمير الخزاعى[4] عن أبيه[5] ؟

= صحيح الكتاب ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٣ أو ١٩٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٦/٧) ، التاريخ الكبير (٥٧/١) ، والصغير (٣٩٥/٢) ، الجرح والتعديل (٢٢١/٧) ، تاريخ بغداد (١٥٢/٢) ، تذكرة الحفاظ (٣٠٠/١) ، الميزان (٥٠٢/٣) ، التهذيب (٩٦/٩) ، شذرات الذهب (٣٣٣/١) .

(١) انظر : سنن الدارقطنى (٩٩/١) ، وقد رُد على الإمام الدارقطنى فى هذا ، فليرجع إلى نصب الراية ، وتلخيص الحبير ، وغيرهما .

(٢) هو راشد بن سعد المقرائى ، ثقة ، فقد وثقة ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى ، ويعقوب بن شيبة ، والعجلى ، وابن سعد ، وابن حبان ، ولكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٠٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٤٨٣/٣) ، والميزان (٣٥/٢) ، التهذيب (٢٢٥/٣ ـ ٢٢٦) ، التقريب (٢٤٠/١) .

(٣) أبو محمد الكوفى ، صدوق ، من السابعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وثقة النسائى ، وابن حبان ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : لا بأس به ، انظر : الجرح والتعديل (٢٥/٧) ، الميزان (٦٧/٣) ، التهذيب (١٩٦/٧) ، التقريب (٢١/٢) .

(٤) هو مالك بن نمير ، الخزاعى البصرى ، مقبول ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، روى عن أبيه ، وعنه : عصام بن قدامة ، وقال ابن القطان : لا يُعرف حال مالك ، وكذا قال الذهبى . انظر : الميزان (٤٢٩/٤) ، التهذيب (٢٣/١٠) ، التقريب (٢٢٧/٢) .

(٥) هو نمير بن أبى نمير ، سكن البصرة ، وله صحبة ، أخرجه له النسائى (٣٨/٣) أنه =

فقال : لم يرو عنه إلا ابنه ..

٥٦ـ سألته عن قُرّان بن تمام[١] ؟

فقال : أبو تمام كوفى ثقة[٢] .

٥٧ـ وقال لنا أبو الحسن الدارقطنى : الزبيرى[٣] ضعيف ، ذكره البخارى فى الاحتجاج .

وأبو حُذَافَة[٤] قوى السماع عن مالك[٥] ، قال لنا المَحَامِلِىُّ[٦] :

قال : (رأيت رسول الله ﷺ قاعداً فى الصلاة ، واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى) وأخرجه ابن خزيمة (٧١٥) ، (٧١٦) ، والبيهقى (٩٣١/٢) فى السنن الكبرى ، وإسناده ضعيف لجهالة مالك بن نمير كما سبق ، ولكن للحديث شواهد كثيرة . انظر : الجرح والتعديل (٤٩٧/٨ ـ ٤٩٨) ، أسد الغابة (٣٦١/٥) ، الإصابة (٢٥٥/٦) ، والتقريب (٣٠٧/١) ، التهذيب (٤٧٧/١٠) .

(١) الأسدى ، نزيل بغداد ، صدوق ربما أخطأ ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ١٨١ هـ . انظر : الميزان (٣٨٦/٣) ، التهذيب (٣٦٧/٨) ، التقريب (١٢٤/٢) .

(٢) نقل ذلك ابن حجر فى التهذيب (٣٦٧/٨) .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن الزبير ، أبو أحمد الزبيرى الكوفة ، ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطىء فى حديث الثورى ، من التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٠٢/٦) ، التاريخ الكبير (١٣٣/١) ، والصغير (٢٩٨/٢) ، والجرح والتعديل (٢٩٧/٧) ، الميزان (٥٩٥/٣) ، التذكرة (٣٥٧/١) ، التهذيب (٢٥٤/٩) ، التقريب (١٧٦/٢) .

(٤) الإمام المحدث ، الفقيه المُعَمَّر ، أحمد بن إسماعيل بن محمد السهمى ، أخرج له ابن ماجه ، سماعه للموطأ صحيح ، وخلط فى غيره ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٩ هـ ، انظر : تاريخ بغداد (٢٢/٤) ، الميزان (٨٣/١) ، العبر (١٨/٢) ، التهذيب (١٥/١) ، التقريب (١١/١) ، شذرات الذهب (١٣٩/٢) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) القاضى ، المحدث ، الثقة ، مُسند وقته ، أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد ، مصنف السنن ، والمحاملى نسبة إلى المحامل ، التى يحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة =

سألت أبي[1] عنه ، فقال : سألت أبا مصعب[2] عنه ، فقال : كان يحضر العرض معنا على مالك[3] .

قال أبو الحسن : إلا أنه قد لحقته غفلة ، قرأت عليه أحاديث ليست عنده .

=المكرمة ، كان يحضر مجلسه عشرة آلاف رجل ، مات سنة ٣٣٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٩/٨) ، تذكرة الحفاظ (٨٢٤/٣) ، العبر (٢٢٢/٢) ، البداية والنهاية (٢٠٣/١١) ، شذرات الذهب (٣٢٦/٢) .

(١) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، المحاملي الضبي ، سكن بغداد ، وحدث بها عن الفيض بن وثيق ، وعبد الله بن عون ، وعنه ابناه الحسين ، والقاسم . انظر تاريخ بغداد (٢٨٠/٦) .

(٢) هو الإمام العلامة ، الفقيه الصدوق ، أحمد بن أبي بكر الزهري ، حديثه في الكتب الستة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٢ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٦٠/٢) ، العبر (٤٣٦/١) ، التهذيب (٢٠/١) ، سير أعلام النبلاء (٤٣٦/١١) ، التقريب (١٢/١) .

(٣) أخرجه البغدادي (٢٤/٤) في تاريخه ، وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٥/١٢) ، والعسقلاني في التهذيب (١٥/١) .

[آخر الجزء]

الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

سمعه على أبى طاهر السلفى بقراءة أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن على التجيبى المكين ، أبو الحرم مكى بن عبد الرحمن بن أبى سعد ابن عتيق العدل ، وحضر ولد أبو القاسم سبط المسمع ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفيروز آبادى ، وعبد الله بن ظافر الكنانى ، وكاتب السماع : عبد الملك بن محمد بن أبى القاسم التوزرى ، وآخرون .

وصح يوم الخميس الرابع عشر ، من شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية .

الحمد لله .

وسمعه على الفخر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسى بسماعه نقلاً عن السلفى بقراءة كاتب السماع عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى ، أبو الفضل عبد الرحيم بن أبى البركات عبد المنعم بن خلف الدميرى وآخرون . فى سابع جمادى الأولى ، سنة سبع عشرة وستمائة .

وسمعه على قاضى القضاة عز الدين أبى عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة بإجازته من عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميرى ، بسماعه بقراءة أبى العباس أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسى الحنفى شرف الدين أبو الطاهر محمد بن القاضى عز الدين بن أبى اليمن ، محمد بن العلامة سراج الدين ، عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن الكويك الربعى ، وآخرون .

فى يوم الأحد الثالث عشر من شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة بمنزل المسمع بالمدرسة الصالحية من القاهرة .

وأجاز وسمعه على الشرف محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك بسماعه بقراءة تقى الدين أحمد بن محمد بن محمد بن حسن الشمنى بقراءة أبيه فى مستهل ذى حجة سنة عشر وثمانمائة بمنزله بحارة برجوان من القاهرة .

وأجاز وسمعه عليه بقراءة أبى محمد عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم البغدادى الحنفى ، أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف العقبى ، ومحمد وأحمد ابنا المحب محمد بن محمد بن أحمد ، ونور الدين على بن أبى بكر الأشمونى بن الطباخ ، وبدر الدين حسن بن حسين ابن حسن الهورينى فى آخرين .

وصح يوم الخميس الحادى والعشرين من جمادى الآخرة ، سنة أربع عشرة وثمانمائة بمنزل المسمع ، وأجاز .

بعون الله تعالى قد تم نسخ هذا الجزء فى صباح يوم
الأحد الموافق ١٤ من شهر رجب الفرد من سنة
١٣٥١ هجرية ، و ١٣ من شهر نوفمبر سنة
١٩٣٢ ميلادية على نفقة دار الكتب المصرية
نقلاً عن النسخة الخطية المحفوظة بدار
الكتب المصرية تحت نمرة ١٥٥٨ حديث
وكتبه راجى عفو المتين
محمود عبد اللطيف
فخر الدين

وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

الفهارس العامة

ا ـــ فهرس أطراف الأحاديث .
ب ـــ فهرس الأعلام .
جـ ـــ فهرس الموضوعات .

فهرس أطراف الأحاديث

الفعلية والقولية

فهرس الأعلام

حـــرف الألـــف

حرف الزاى

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى من الرجال

من نسب لأبيه أو جده أو غيرهما

الألقاب والأنساب
إلى القبائل والبلدان والصنائع

النســـاء

الفهرس العام

رقم الايداع ـ ٢٥٩٧ ـ ٨٩